

# أَنَا شَيْءٌ لَا سُلَامِيَّةٌ

اختيار و تقدیر  
مسروان کجک

دائرة الفنون - الكویت

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الثالثة  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والسلاة والسلام على رسوله الأمين . أما بعد :

فإن الكلمة العربية الهادفة ، التي أرسى القرآن الكريم قواعدها ، ووحد لهجات أهلها ، رأت النور ، وترعرعت عليه بين ظهرائى العقيدة الإسلامية الرهبانية . . حينما أصبح الإسلام مضمون شعرها ، ودليل شاعرها ؛ فبت لآثرى شاعراً فى العربية إلأً وله مرسة على شاطىء الإسلام أو مفاصة ؛ حتى أولئك الزنادقة من الشعراء لم يكن بوسمهم الابعاد عن الإشارة إلى ذلك فى قصائدهم .

ولما أصبح الإسلام ديوان العرب - بعد أن كان الشعر ديوانهم ومشغلتهم - اتخذ الشعر العربى مكانه فى الحياة الجديدة ، لىؤدى دوره فى الذود عن العقيدة السمحاء ، ويرافق الدعوة فى مسيرتها . وكان النبى صلى الله عليه وسلم يرى أن من الشعر حكمة وأن الشعر كالنبل فى المعركة الدائرة أبدأً بين الحق والباطل .

فمن أبى بن كعب الأنصارى رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من الشعر حكمة ، وكان بشير بن عبد الرحمن بن كعب يحدث أن كعب

ابن مالك كان يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «والذي نفسي بيده لكانما تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشر» (١) .

وقد نبتت الأنشودة الإسلامية في وقت مبكر فهام فتية المدينة المنورة وفتياتها الصغيرات يستقبلون النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الأنشودة الرائعة :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع  
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

واستمع إليها المسلمون معه ومن بعده . وما تزال تملأ مسامع المؤمنين في بقاع شتى من العالم .

وستظل الكلمة تؤدي دورها في مسار الدعوة ، فهي وسيلة الدعاة الأولى في إبلاغ العقيدة ، وهذا ما يدعو إلى تجويد الكلام نظماً ونثراً ، لأن حُسنَ عرض الإسلام على الناس يأتقان أساليبه أجدى وأنفع ، فكم من معنى جميل دفن تحت ركام كلمات وجمل تفتقر إلى الفصاحة والسلاسة وحسن التأليف . وليس هناك أجدر من معاني الإسلام في إجادة قوالبها ، وإحسان تقديمها للناس .

إن تحسين أسلوب عرض الإسلام عبادة يستحق صاحبه الثواب . وفي هذا المعنى يقول عالم الشام البجائنة جمال الدين القاسمي : « وتحسين الكلام لدفع

---

(١) مسند أحمد ٣ : ٤٦٥

الضرر عن الإسلام عبادة ، والنثر والنظم للذب عن أهل الإسلام من باب  
الحسنى وزيادة»<sup>(١)</sup>.

وفي العصر الحديث سارت الأناشيد في موكب الدعوة إلى الله تعفنى  
بالأعجاب الإسلامية ، ناشرة شذا عقيدة السماء في كل مكان ، داعية إلى التمسك  
بها ، والعمل بمقتضاها ؛ والجهاد على سبيلها ، حتى غدت الأناشيد جزءاً لا يتجزأ من  
وسائل الدعوة الإسلامية في هذا العصر ، متخلصة من تلك المعانى التي حشيت  
بها قصائد الصوفية ، ومدائح أهل البيت التي ابتعدت عن العقيدة الإسلامية  
الصحيحة فلم تسلم من سمات غريبة عن هذا الدين قربتها من الشرك تارة ، أو  
الضلال أخرى . بل السكفر في بعض منها ؛ والعياذ بالله .

وكانت هذه الأناشيد تسيير رويداً رويداً نحو الالتزام بمعانى القرآن ،  
وعقائد الإسلام ، حتى كان العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجرى الذى  
اصطُلمح على تسميته بـ ( عقد الصحوة الإسلامية ) - وهى مستمرة بعون الله  
ومدده - فإذا الأناشيد تندفع إلى الساحة الإسلامية ، فتؤان لها مجموعات  
الإنشاد المتعددة ، وكان للأطفال فيها دور كبير ، وراح الناس يتداولون  
الأشرطة المسجلة لهذه الأناشيد ، ينشدونها ويحفظونها ، يرددنها الصغار والكبار ،  
وتزخر بها حفلاتهم وأعيادهم ومناسباتهم ، مما ألهب المشاعر وأزكى الآمال ،  
فقيادت صورة ما نعرفنا عليه من المناسبات الإسلامية لتصبح دروساً في العقيدة ،

---

(١) رسالة الجرح والتعديل . ص ٤٢ للشيخ جمال الدين القاسمى . طبع مؤسسة  
الرسالة .

وعظمت صادقة ، وإرشادات ظمئت لها النفوس قرونًا ، وتبارى شعراء الدعوة الإسلامية - وما زالوا - في تبيان محاسن الشريعة ، والتغنى بالخصال الإسلامية ، والدعوة إلى استرجاع تلك الأجداد ، والسير على خطا خير الأجداد

ففي أنشودة « نداء القرآن » يقول الشاعر مستنهضاً قومه :

يا بني قومي هذى صبيحة فدعوا النوم وهبوا للجهاد

ولا ينسى الشاعر المجاهد أبداً أن نور الله هو الذي يضيء درب الجهاد

فيدعوره :

فجّر اللهم في عزمي من نورك نورا واصطنعني لعدّ الإنسان في الآفاق سورا

وما أجل تلك الأنشودة « حماة الأقصى » التي تنطق باسمهم وتقول :

نحن أجيال الفد وجنود السودِ السودِ

قد نهلنا علمنا من كريم الموردِ

من سنا قرآنا والمهدي الحمدي

التي تبشر بأن حماة الأقصى لم يموتوا ، وهم جنود الفد - أي غدِ آتٍ -

محورين أولاً وحماة ثانياً .

ولا نستغرب ذلك أبداً من فتية صموا على الجهاد وعزموا على النضال :

قد عزمنا للنضال واتحدنا للخطوبِ

نحن رهبان الليالي نحن فرسان الخطوب

ومع النشيد الإسلامي أريج عقيدة لا ينخدع أهلها بالحدود المصطنعة ،  
فجنسية المسلم عقيدته ، والأرض كلها وطن المسلم لأنه ابن الشريعة التي نزلت  
لتشمل كرة البشر كلها :

الصين لنا والعرب لنا والمهند لنا والسكل لنا  
أضحى الإسلام لنا ديننا وجميع الكون لنا سكنا

لذلك نجد كثرة القصائد التي تتحدث عن وحدة الوطن المتمثلة بوحدة  
الأفراد المنتمين للعقيدة الواحدة . ولعل أجل صور هذا التوحد هي الأخوة .  
ففي أشوذة « رباط الأخوة » يقول الشاعر :

رباط الأخوة يجمعنا ويذكي بنا عزة المسلم  
ولا شيء يجمعنا غيره ولسنا إلى غيره نتمنى

وتتوالى الأناشيد التي تبدأ بنداء : أخي مشمرة المسلم بأصل من أصول  
التصور الإسلامي لعلاقة المسلم بالمسلم ، ألا وهو العمل الجماعي المنتظم والمنبني على  
التصورات الصحيحة ، والتنخطيط الواعي المستند إلى القرآن والسنة وسلف  
الأمّة ، مستفيرة بقول القائد الأول محمد صلى الله عليه وسلم « يد الله مع  
الجماعة » :

إخوة الإيمان كونوا للهدى السامى جفودا

حرمة الإسلام صونوا ثم وفوه العهـودا

ويكشف المنشد لونا من ألوان المؤامرة الكبرى على الشباب المسلم لينشغل  
عن دينه وينصرف إلى لهوه وترهاته ، يكشفها محذراً الأمة من خطر إضعاف  
الشباب ، ومعدة الأمة للحاضر والمستقبل :

مؤامرة تدور على الشباب ليعرض عن معانقة الحراب  
مؤامرة تدور بكل بيت لتجعله ركاماً من تراب

لذلك فالشاعر يدعو إلى تحطيم هذه المؤامرة بتحطيم ظلمها فيقول :

حطموا ظلم الليالي واسبقوا ركب المعالي  
وابذلوا كل الفوالى وارفعوا دين محمد

ويشير بعد ذلك إلى الدور العظيم الملقى على عاتقهم :

ينظر السكون إليكم يطلب البر لديكم  
فاعلموا ماذا عليكم نحو تشريع محمد

وبكلمات قليلة يجلي بعض جوانب الإسلام العظيمة :

إنما الإسلام قوة وجهاد وفتوة  
ونظام وأخوة واتباع محمد



وما أبلغ تلك الكلمات في أنشودة « تباشير الفجر » التي تحدثت من قلب المعركة ؛ حديث المعاناة الصادقة للجهاد الصدامي الذي لامر منه، ولا منأى عنه مادامت الكلمة لم تجد لها أذنًا صاغية ، والموعظة الحسنة لم يؤبه لها ، والإرشاد اللطيف لم يُجدِ نفعا . عند ذلك يدرك الدعاة إلى الله أن الباطل أعد العدة لمحاربة الحق ، والإيقاع بالؤمنين ، فينطلق شاعرهم مخاطبا الفلانية :

قد تملك سوطاً يكويني وتحز القلب بسكين  
قد تجعل غلك في عنقي وتحاول قطع شراييني

إلى أن يصرخ في وجهه مزجراً :

لكن سلطانك لن يرقى لذرى إيماني ويقيني

ليصاب الطغاة ، كل الطغاة ، باليأس من هزيمة المؤمنين أو دحرم أو النيل من إيمانهم بربههم وثقتهم بوعده ، فهم أنسال آباء أكرام كانت كلماتهم تحت السياط اللاهية : أحدٌ أحدٌ . ونشيدهم عند الموت :

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي

وهكذا تتوالى هذه الأناشيد في سبيل الله لتمنح المسلم دقائق من العزيمة الصادقة والإصرار المتين ، ليظل سائراً على طريق الحق لنيل إحدى الحسنين : النصر أو الشهادة . إنها كلمات ملتزمة بالعميقة التي آمنت بها . كيف لا وهم جنودها البواسل الذين جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، باللسان

والسنان ، بالقول والفعل ، بالقلم والسيف ، فكان منهم مجاهدون ، وكان منهم شهداء ، وإن منهم لمنتظرين تواقين لنيل تلك المراتب العلية .

لقد تحدث المتحدثون ، وتكلم المتكلمون عن قضية الالتزام في الأدب ، وقدموا لذلك أمثلة ، ولكنهم لم يحالفهم الصواب ، إذ لو أرادوا أن يقدموا لنظرياتهم وآرائهم في الالتزام أمثلة صادقة ، لما وجدوا غير الشاعر المسلم مثلاً يستحق أن يقال له بحق : الشاعر الملتزم ، لأنه ملتزم بعبقيرة الجماهير المسئلة وقضاياها ، وهو فرد من أفرادها : يحيا للعقيدة ويموت في سبيلها ، يدافع عنها بكلماته ، ويدفع عنها بما يملك .

وإننا لنضع أمام الشباب المسلم في كل مكان ، هذه المجموعة الأولى المختارة من « أناشيد إسلامية » مفعمة بمعاني العقيدة الصحيحة من خلال شكل شعري لا يخرج عن مألوف الشعر العربي . إنها أناشيد ملتزمة بالعقيدة مضموناً ، وبالعمود الشعري شكلاً ، فُرسأها لا يبعثون علواً في الأرض ولا فساداً ، ولا يطلبون إلا رضی الله أولاً ونصرة العقيدة ثانياً .

فليفرّد بها شباب المسلمين وفتياتهم ، ولتنطلق بها الحناجر مدوية لتفزع أسمع العصر الذاهل ، ليسمع العالم صيحة الحق الظامئ لها المنتظر عودتها . فما زالت الأيام على موعد مع الإسلام ، وما يزال الدهر في انتظار فاتحين أحببهم الدنيا ، وسعدت بهم الشعوب ، وتذوق الإنسان على أيديهم الرحمة ، وأدرك معنى العدالة ، وطاش في ظلال حوية لاعبودية فيها لغير الله .

وإننا إذ نقدم هذه الأناشيد ندعو الله سبحانه أن يحقق الهدف منها  
والغاية ، وأن يجد فيها فتيان الإسلام وشبابهم ما يبحثون عنه في الأندلس  
الإسلامية البريئة الملتزمة بمقيدة السلف الصالح في معانيها ومراميها وأهدافها .  
والله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين ويجزي العاملين ، والحمد لله وحده .

القاهرة في } ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ  
} ٤ أبريل (نيسان) ١٩٨١ م  
مروان كجك



## بِالدِّينِ يَسْمُو المَرءَ

بِالدِّينِ يَسْمُو المَرءَ لِلتَّعْلِيَاءِ      وَيُنَالُ مَا يَرْجُو مِنَ النِّعْمَاءِ  
الدِّينُ نُورٌ وَالضَّلَالَةُ ظُلْمَةٌ      مَثَّانَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَاءِ  
نُعْطَى الشَّبَابَ الْأَتْقِيَاءَ نَفُوسَنَا      وَعَقْوَانَا فِي عِزَّةٍ وَسَخَاءِ  
حَتَّى يَشْبُوا صَالِحِينَ أَعِزَّةً      كَرَمَاءَ لَا يَهِنُونَ عَن كَرَمَاءِ  
بِالدِّينِ .....

إِنِّي أَرَى نُورًا يَشِعُّ بِرَيْقِهِ      مِنْ خَلْفِ تِلْكَ الْأُوجُهِ السَّمْحَاءِ  
وَأَكَادُ أَسْمَعُ زَحْفَهُمْ وَهَدِيرَهُمْ      يَمَلُّو هُنَاكَ بِبُوطَنِ الْإِسْرَاءِ  
بِالدِّينِ .....

إِخْوَانُكُمْ لِأَشْيَاءٍ أَعْلَى مِنْهُمُوهَا      لِأَشْيَاءٍ يَمِدُّهُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ

كونوا لهم نِعَمَ المَعِينِ وراقبوا أعمالهم في مَصْبِحٍ وَمَسَاءِ  
الْفَرْدِ إِنْ مُتْرَكَ يَدْبُ فِي عَصْرِنَا  
إِذْ لَا مَكَانَ الْيَوْمَ لِلضُّعْفَاءِ

بِالَّذِينَ .....



## أَخَا الْمَجْدِ

أَخَا الْمَجْدِ هَلَّا سَأَلْتَ الْجَمَادَ      وَهَلَّا قَرَأْتَ سِجِلَّ الْخَلُودِ  
 وَهَلَّا سَأَلْتَ الْعِدَا مَرَّةً      إِذَا كُنْتَ لِلْحَقِّ صِدْقًا تَرِيدُ  
 تُجْبِكَ وَكُلُّ الدُّنَا شَاهِدٌ      بِصَوْتِ يَدِّي بِسَمْعِ الْوَجُودِ  
 إِذَا النُّورُ يَوْمًا غَفَا بُرْهَةً      فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَمِيدَ الظُّهُورُ

\* \* \*

وَلَا بَدَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَمْتَلِي      لِيَبْنِيَ الْحَيَاةَ بِنَاءً وَطِيدُ  
 وَلَا بَدَّ لِلظُّلْمِ أَنْ يَنْطَوِي      فَلِلْحَقِّ فِي الْأَرْضِ عُمُرٌ مَدِيدُ  
 وَلَا بَدَّ لِلْحَقِّ مِنْ نَسْوَةٍ      تَدُكُ عَلَى الظُّلْمِ صَرْحًا جَدِيدُ  
 إِذَا النُّورُ يَوْمًا غَفَا بُرْهَةً      فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَمِيدَ الظُّهُورُ

\* \* \*

فِيهِوِي الطُّغَاةُ وَيَمْلُو الأَبَاةُ      وَتَسْمُو النُّفُوسُ بِرُوحِ الوُجُودِ  
فَلَا الحَقُّ تُرْهِبُهُ قُوَّةُ      وَلَا الحَقُّ تَكْبَهُ ذِي القِيُودِ  
فَكَمِّ مِنْ عَنِيدِ هَوَى تَحْتَهُ      وَبِالْأَمْسِ كَانَ قُوِيَا شَدِيدِ  
إِذَا النُّورُ يَوْمَا غَفَا بِرَهْمَةً      فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَعِيدَ الظُّهُورُ

\* \* \*

فَهَيَّا جُنُودَ المَدَى إِنَّا      بِرُوحِ التَّضَامِنِ نِعْمَ الجُنُودُ  
فَأَهْدُوا إِلَى الحَقِّ أرواحَكُم      وَأَذْكَوا عَلَى الكُفْرِ نَارَ الوُقُودِ  
أَعِيدُوا إِلَى الأَرْضِ دُسْتُورَكُم      لِيَمِضِيَ الوُجُودُ بِعَمْدٍ جَدِيدِ  
إِذَا النُّورُ يَوْمَا غَفَا بِرَهْمَةً      فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَعِيدَ الظُّهُورُ

\* \* \*

فَبِنِي الحَيَاةِ بِقُرْآنِنَا      وَتَصَفُّو الحَيَاةَ بِمِشْرِ رَغِيدِ  
وَتَسْمُدُ فِي الأَرْضِ أوطَانِنَا      وَتَغْدُو كَمَا كُنَّا فَخْرَ الوُجُودِ  
وَبَعْدَ المَاتِ فَنِعْمَ المَعَادِ      لَدَى اللهِ رَبِّي بَدَارِ الخُلُودِ  
إِذَا النُّورُ يَوْمَا غَفَا بِرَهْمَةً      فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَعِيدَ الظُّهُورُ

\* \* \*



## يا أخا الإسلام

يا أخا الإسلامِ قدّمها .. يداً  
يا أخا الإسلامِ .. قدّمها .. يداً  
يا أخا الإسلامِ .. مَنْ للْبُؤْسِ ..؟  
أنت كلُّ النورِ في هذا الدّجى  
يا أخى المسلمِ في أفريقيّا  
أنتَ - لا غيرك - أرضاهُ أخا  
نَحْنُ جِسْمٌ واحدٌ ليس لنا  
هاتِ يَمْنَاكَ وَضَعَهَا فِي يَدِي  
وَلِنَدْعُهُمْ فِي رِوَايِنَا .. يروا  
تَحْمِلُ الحَقَّ بِكَفِّ من حديدٍ  
تَحْمِلُ السَّلْمَ إلى كُلِّ وَدودٍ  
يحتويهم رحمةً ؟ .. مَنْ للعبيدِ ؟  
لشريد حائرٍ أو لطريدٍ  
في رواي الصّينِ .. في كلِّ صعيدٍ  
إن تولّوا بحدودٍ أو جُدودٍ  
غيرَ دينِ اللهِ لَوْنٌ في الوجودِ  
نَرْتَقِي اليَوْمَ سَمَاوَاتِ الخلودِ  
أَنَّ حَبْلَ اللهِ أَقْوَى في الصمودِ

## بِنَاءُ الْقُرْآنِ

جَدِّدِ الْعِزْمَ وَبَادِرْ لِلْجِهَادِ      بَلِّغِ (الدَّعْوَةَ) فِي كُلِّ الْبِلَادِ  
طَفِّحِ الْكَيْلُ بِظَلْمِ فِي الْوَرَى      وَسِرِّ الْكُفْرُ مَجْدًا فِي الْعِبَادِ  
يَا بَنِي قَوْمِي هَذِي صِيحَةٌ      فَدَعُوا النُّومَ وَهَبُوا لِلْجِهَادِ  
نَادَتِ السُّنَّةُ تَدْعُو أَهْلَهَا      فَاسْمَعُوهَا وَاسْتَجِيبُوا لِلنَّادِي  
وَدَعَا (الْمُصْحَفُ) أَبْطَالَ لَهُ      سَلَكَوا الدَّرَبَ بِصَبْرٍ وَجِلَادِ  
أَيْنَ يَا رَبِّ رِجَالٌ كُلُّهُمْ      مِنْ بَقَايَا الصَّيْدِ مِنْ نَسْلِ الْجِيَادِ  
إِنْ دَعَا دَاعٍ يَجِيبُوا لِلنَّادِ      أَسْدًا تَرَأَّرُ مِنْ كُلِّ الْبَوَادِي  
يَا إِلَهَ الْكُونَ يَا رَبِّ الْوَرَى      يَا بَحِيرِ النَّاسِ أَيَّامَ الشَّدَادِ  
إِنَّا لِلدِّينِ حَرَامٌ لَهُ      وَجُنُودٌ هُنَا عِزُّ الْبِلَادِ

يا شبابَ الجيلِ عوداً للهدى  
تبتُّوا الخطوَهَ وهياً لاتحادِ  
صبغةُ اللهِ وسعىُ دائبُ  
هدفُ الداعيِ إلى دربِ الرشادِ  
فمسى اللهُ يقوى سعيكمُ  
فيفيقُ الناسُ من هذا الرقادِ



## دعاء المجاهد

فَجِّرْ .. اللهم في عِزِّي من نورِكَ نورا  
واصطنعني لعدِ الإنسانِ في الآفاقِ سُورا  
تَثِبُ الدعوةُ .. من شذقيه بعثاً ونشورا  
كانطلاقِ الفجرِ بعد الليلِ .. إشراقاً طهورا  
حاكماً عدلاً .. بهديِ اللهِ صَبَّاراً شكورا  
أنا — يا اللهُ! — من جودِكَ رُوحٌ لن يخورا  
فأنا للحقِّ كالبركانِ .. لا يتركُ زورا  
وعلى الباطلِ كالبركانِ .. أصليةِ السَّميرا  
أنا نسرُّ في السماواتِ العُلا .. أمَّ النسورا  
أنا معنِي في كتابِ الكونِ .. قدزانِ السطورا

أنا قلبٌ خافقٌ .. أيقظُ في الناسِ الشعورا  
أنا قرآنكُ فأنشرُ صحُفِي .. وأهدِ العصورا  
أنا أمرٌ لك — إن تُصدِرُهُ ذلَّتِ الأمورا  
أنا جنديكُ .. فابعثني لأقتادَ الدهورا  
وأقمِ حولِي من سرِّ مقاديرِكِ سورا  
إن دولابَ الهدى في الكونِ دونِي لن يدورا!



## نشيد المسلم

أنا مسلمٌ أبغى الحياةَ وسيلةً  
لرضا الإلهِ وأن نعيشَ أعزةً  
أنا مسلمٌ أسمى لإتقادِ الورى  
ويروغني هذا البلاءُ بأمتي  
ويسوؤني كيف استحالَ علاؤنا  
ما كانَ هذا الدينُ إلا منقذاً  
نهجاً عظيماً كاملاً وموجباً  
أنا مطمئنُ القلبِ لا ينتابني  
إني لأعلمُ كيف جئتُ وما الذي  
أنا منكرُ هذى المظاهرِ بيننا  
للفايةِ العظمى والميعادِ  
ونعمدً للأخرى عظيمَ الزادِ  
للنورِ للإيمانِ للإسمادِ  
لما تخلت عن طريقِ الهادي  
هوناً وإذلالاً من الأوغادِ  
للناسِ من شركٍ ومن إلحادِ  
للمسلمين بحكمةٍ ورشادِ  
شكٌ وإني لا يلينُ قيادي  
فيه المآلُ ومؤمنٌ بعمادي  
الدينُ في وادٍ وذبي في وادي

فِي مَنهْجِي وَعَقِيدَتِي لِي غُنِيَةٌ      لَا يَطْلُبَنَّ الْمَاءَ غَيْرُ الصَّادِي  
عَجَبًا عُقُولُ التَّائِبِينَ تَهَافَّتَتْ      خَسِرُوا الْمَقُولَ بِجَهْلِهِمْ وَعِنَادِ  
قَلِّ لِي بَرِيكَ هَلْ تُطِيقُ ذِبَابَةٌ      حَجَبًا لِنُورِ الشَّمْسِ وَهُوَ الْبَادِي  
يَا وَيْحَكُمْ خَيْتُمْ وَخَابَ صَنِيعُكُمْ

إِنَّا لَصَدِّكُمْ عَلَى اسْتِعْدَادِ  
هِيَ صرْخَةُ الْإِيمَانِ هَائِفَةٌ بِنَا      هُتِبُوا لِنَصْرِ الدِّينِ وَالْإِعْدَادِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ      يَعْطَلُو وَتَهْزُمُ سَائِرُ الْأَضْدَادِ  
سَنَهْدُ حِصْنَ الْكُفْرِ دُونَ هَوَادَةِ

وَنَشْنُهَا حَرْبًا عَلَى الْإِلْحَادِ  
النُّورُ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ جِوَانِحِي      فَعَلَامَ أَخْشَى قَالَةَ الْحَسَادِ



## خَلُّوا النَّوْمَ

يا قومُ خَلُّوا النَّوْمَ عَنْكُمْ جَانِبًا      وَاسْتَيْقِظُوا مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقَادٍ  
يا قومُ إِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبْرُ      هُبُّوا فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ جِهَادٍ  
حَتَّامٌ نَرْزَحُ تَحْتَ أَعْبَاءِ الْهَوَى      مُتَذَلِّينَ لِرَائِحِ أَوْ غَادَى  
وَمَتَى نَفَكَ الْقَيْدَ عَنَّا      أَمَقْرَنِينَ نَظْلُ بِالْأَصْفَادِ؟  
هَذِي فِلِسْطِينَ الْجَرِيحَةَ تَشْتَكِي

قَدْ كَادَ مِنْ دَمِهَا يَفِيضُ الْوَادِي  
خَاضَ الْيَهُودُ غَمَارَهَا وَقَدَّمُ  
أَيْنَ الدَّمُ الْفَوَارُ هَلْ مِنْ قَطْرَةٍ  
لَتَعْمِدَ فِينَا غَيْرَةَ ابْنِ زِيَادٍ؟  
أَيْنَ النُّفُوسُ الْعَالِيَاتُ كَأَنَّهَا  
عِنْدَ الْوَعْيِ أَرْسَى مِنَ الْأَطْوَادِ؟



أَنْسَيْتُمْ أَجْدَادَكُمْ يَا صُحْبَتِي؟ هَلَّا ذَكَرْتُمْ صِرْخَةَ الْمَقْدَادِ  
لَوْ خَضْتَهُ هَذَا الْبَحْرَ فَيُنَاسِيْدِي لَوْجَدْتَنَا قَوْمًا عَلَى اسْتِعْمَادِ  
قَدْ خَابَ مَنْ يَشْرِي الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى  
أَبْدًا كَخَيْبَةِ تَبَعٍ أَوْ عَادِ  
أَفَنْ تَأْمُرُكَ فَهُوَ أَهْدَى يَا تُرَى؟  
أَمْ مَنْ حَذَا حَذَوِ النَّبِيِّ الْهَادِي؟



## يا شباب المسلمين

أصل عزي يا شباب المسلمين      ما لكم صرتم غشاء ناعمين  
 ما لكم صرتم لأذيال العدا      تابعين في الشباك واقعين

\* \* \*

قد رأيتم شرع طه عقدة      وحسبتم صحبه كالجاهلين  
 قد رأيتم نهجهم رجعية      وحسبتم من سواهم ناجحين  
 أصل ...

هل نسيتم أرضكم قرطبة      وكذا بغداد مأوى الطالبين  
 أم بأن الغرب في تلك الدهور      كان رمزاً لشعار الجاهلين  
 أصل ...

إخوتي أتم شعار المسلمين      من سواكم سوف يحيي الميتين؟

من سواكم سوف يبنى بالذرا  
صرحنا الماضي ويفنى المفسدين  
أصل ...

كسروا الأفعال عن أذهانكم  
أطلقوا عنها قيود الغادرين  
واجملوا من خالدٍ قُدوتكم  
وكذا القعقاعِ رمزِ الخالدين  
أصل ...

يا شباباً من سواكم للعِدا  
والضلالِ والفسادِ قاهرين ؟  
من سواكم سوف يمضى للورى

من سواكم سوف يهدى الخائرين  
أصل ...



## أَحِبَاءَ الْهُدَى

أحباء الهدى أهلَ الحلومِ - رعاكم خالقُ الكونِ العظيمِ -  
وأكرمكم وأنزلكم مقاماً علياً ، فوقَ هَامَاتِ النجومِ -  
وثبتكم .. وأنبتكم نباتاً - يقاومُ كلَّ عاديةٍ غشومِ -

\* \* \*

عليكم من تديننكم وسامٌ - يلوحُ كطلعةِ الصبحِ الوسيمِ -

\* \* \*

أحباء العقيدة .. أيُّ نورٍ من الإيمانِ والذكرِ الحكيمِ -  
وأيُّ سعادةٍ .. بل أيُّ ذخيرةٍ من الرَّحْمَاتِ في دارِ النعيمِ -  
لمن لزمَ الصِّلاحَ له سبيلاً على رَغْمِ المخاوفِ والهمومِ -  
وقال مصمماً .. والعزمُ ماضٍ وتنفعلُ المقالةُ في الصميمِ :

« إلى ديّانِ يومِ الدينِ غَضَى وَعِنْدَ اللَّهِ مَجْتَمَعُ الْخَصُومِ »

\* \* \*

أحباءُ العقيـدةِ ذاكِ نهـجُ  
من الهدى الإلهيِّ الكـريمِـ  
عليه من النبوةِ سمتُ عزِّ  
حديثُ شبابهِ مثلُ القديمِـ  
وصدقُ جهادِهِ - أبداً - دليلُ  
على نسيبِ عريقِ في الأرومِـ

\* \* \*

أحباءُ الهدى ما ثمَّ فيها  
علمٌ يستمدُّ من العليمِـ  
ولا بطلٌ قوى ذو صلاحِـ  
يقاومُ كلَّ جبارٍ .. لثيمِـ  
مناراتُ الهدى في الأرضِ أقوتُ  
مما لها وآثارُ الرسـومِـ  
وضلُّ التائهون بلا دليلِ  
فليلُ التائهين بلا نجومِـ  
وقودُ النارِ أكثرُ من عليها  
وكيف النارُ في الحطبِ الهشيمِـ  
وهم ساداتها .. تجنّوا لديهم  
من الأشباح .. أشباهِ الوهومِـ

\* \* \*

فهلّا غضبةً لله تمحو  
بوحي الله ناقمةَ السمومِ ؟

وتحقُّ كلَّ منحرفٍ ضليلٍ قفا آثارَ شيطانٍ رجيمٍ-

\* \* \*

أجاءَ الهدى وعدُّ أكيدٌ من الرحمنِ ذى العرشِ العظيمِ-  
بنصرٍ للجنودِ .. إذا استبانوا سبيلَهُمُ .. بمنطقِ سليمِ-  
فلا يأسَ الهداةُ قربَ فجرٍ يمزقُ جحفلَ الليلِ البهيمِ-



## لا تسألوني

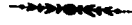
لا تسألوني عن حياتي فهي أسرارُ الحياة  
هي منحةٌ هي محنةٌ هي عالمٌ من أمنيات  
قد بعها لله ثم مضيتُ في ركبِ الهداة

\* \* \*

أما طريقُ فهو قرآنٌ وسيفٌ وابتلاءٌ  
الله باركةٌ وسارٌ عليه قبلي الأنبياءُ  
ومواكبُ الشهداء روتهُ بأنهارِ الدماءِ  
فإذا به روضٌ ذكيٌّ في إطارٍ من ضياءِ

\* \* \*

أمّا مصيري فهو ما يُرضي الإله وما يريدُ  
الفوزُ بالنصرِ المبينِ أو الشهادةُ والخلودُ  
فإذا وُجِدَتَ على الأثرى والعمرُ محدودُ الحدودُ  
فكنِ البطولةَ والهدايةَ أو فيا بئسَ الوجودُ





## حُمَاةُ الْأَقْصَى

نحنُ أجيالُ القَدِ وجنودُ الشُّؤْدِدِ<sup>(١)</sup>  
 قد نهلنا<sup>(٢)</sup> علمنا من كريمِ الموردِ  
 من سنا<sup>(٣)</sup> قرآننا والهدى المَحْمَدِي  
 فاشهدى يا أرضُ واصغى يا سما؛  
 مذ سلكتنا دربنا نحوَ العلاءِ  
 نحنُ للسلامِ دعاةُ  
 في سبيلِ اللهِ نمضي  
 وإذا الداعي دعانا  
 فاشهدى يا أرضُ واصغى يا سما؛  
 أننا لا نبتغي غيرَ البناءِ  
 ومضينا في ركابِ الأنبياءِ  
 سلطنا سلمَ الآباءِ  
 لا نبالي بالطفأةِ  
 نحنُ للأقصى حماةُ  
 أننا لا نبتغي غيرَ البناءِ

(١) الشؤدد . المجد والشرف .

(٢) نهلنا : شربنا .

(٣) السنا : البرق - النور .

مذ سلكننا دربنا نحو العلاء      ومضينا في ركاب الأنبياء  
نحن أحفاد القلم      نحن أبناء الرماح  
وإذا الباغى ظلم      نحن عنوان الكفاح  
ولئن طال الدجى      سوف يتلوه الصباح  
فاشهدى يا أرض واصلى يا سماء      أننا لا نبتغي غير البناء  
مذ سلكننا دربنا نحو العلاء      ومضينا في ركاب الأنبياء

---

## جنود الحق

يا شبابَ الحقِ هذا موكبُ الإسلامِ سارَ  
 درعُه الإيمانَ حتى كان في الميدانِ نارَ  
 مستجيباً لنداءِ القدِّسِ في أرضِ الفخارِ  
 فانهمضوا ياخيرَ جنودِ إنَّ هذا النورَ عارَ  
 أمةِ الإسلامِ دوماً \* \* في العِلا لا تستكينُ  
 سائلِ التاريخِ عنا في عصورِ السالفينِ<sup>(١)</sup>  
 يومَ كانت دولةُ الإسلامِ أرضَ الآمنينِ  
 كيفَ كنا عندما كنا رجالاً عاملينِ

سائلِ التاريخِ عنا والأممُ

كم مضيئنا كم فعلنا ؟ كم تركنا من أثرٍ ؟

(١) السالفين : الماضين ، الجدود الأقدمين الاوائل .

نَحْنُ لَا نَرْضَى سِوَاهُ دِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فِيهِ نَبِيُّ إِنْ حِينَا أَوْ ذَهَبْنَا مَيْتِينَ  
إِنْ قُتِلْنَا فِإِلَى الْجَنَاتِ نَمُتِي ذَاهِبِينَ  
أَوْ بَقِينَا فِإِلَى عِزِّ وَنَصْرِ مُسْتَبِينَ  
نَحْمَلُ الْإِسْلَامَ رُوحًا وَسِلَاحًا بِالْيَمِينِ  
نَحْنُ جُنْدٌ لَا نُبَالِي بِالسِّيْفِ اللَّامِعِ  
سَائِلِ التَّارِيخِ عَنَّا فِي الْعَصُورِ السَّاطِعِ

\* \* \*

وَاسْتَجَبْنَا لِنَدَاءِ الْقَدَسِ فِي أَرْضِ السَّلَامِ  
نَحْمَلُ الرُّوحَ عَلَى كَفِّ عَلَى رَأْسِ الْحُسَامِ  
مَا صَنَّنَا بِدِمَانَا بِلِ مَضِينَا لِلْحِمَامِ (١)  
وَرَكُضْنَا لِلْمَنَائِمَا مَا رَضِينَا بِالْمَقَامِ  
نَحْنُ جُنْدٌ لَا نُبَالِي بِالسِّيْفِ اللَّامِعِ  
سَائِلِ التَّارِيخِ عَنَّا فِي الْعَصُورِ السَّاطِعِ

---

(١) الحمام : الموت .

## قسماً

قسماً بمن خلقَ الحياةَ الفانيةَ      ومعيديها .. إني سأروى ما ييهُ  
أنا مسلمٌ .. أنا لا أريدُ تسلطاً      أنا لا أريدُ مهاراتِ الطاغيةِ  
أنا لا أريدُ الصارخينَ : تجنّبوا      من غير حربٍ كالذئبِ العاويةِ  
أنا لا أريدُ الصارخينَ : تحرروا  
ثم المشائقُ .. والسجونِ الهاويةِ  
أنا لا أريدُ .. مصفقاً لمهزّجٍ  
من أجلِ إشباعِ البطونِ الخاويةِ  
أنا لا أريدُ تفسخاً وتشرّداً      باسمِ التحرُّرِ .. والحياةِ الخاليةِ  
أنا لا أريدُ زعيمَ حكمٍ خادعاً      أو ظامعاً في الحكمِ مثلِ الداهيةِ

أنا لا أريدُ الناسَ إلا هكذا ...

كالمسلمين المحاصنين .. سواسية

ماذا يريدُ الناسُ في هذِي الدُّنَا      إلا حقوقاً .. بينهم متساوية

فلرُبَّ مقتولٍ لأجلِ زجاجةٍ      ولرُبَّ مقتولٍ لأجلِ القانية

إني سأقتلُ في سبيلِ عقيدةٍ      تدنو لها كلُّ الجباهِ العالِيَةِ

حَسِبُوا الشريعةَ قد مضت أيامها ..

وهيَ التي في كلِّ أمرٍ كافيَةٌ

الخيرُ باقٍ .. في شريعةِ أحمدٍ      والشرُّ مطرودٌ لأبعدِ زاوية

## رِبَاطُ الْأَخْوَةِ

رِبَاطُ الْأَخْوَةِ يَجْمَعُنَا وَيُذَكِّي بِنَاعِزَةِ الْمُسْلِمِ  
وَلَا شَيْءٍ يَجْمَعُنَا غَيْرُهُ وَلِسْنَا إِلَى غَيْرِهِ نَنْتَمِي

\* \* \*

هَلَمُوا شِبَابَ الْعَمَلِ لِلْهَدَى هَلَمُوا فَإِنَّا لَكُمْ نَنْتَظِرُ  
وَشَدُوا الْوِثَاقَ وَسَيَرُوا مَعًا إِلَى قِمَّةِ الْمَجْدِ الْمُسْتَقَرِّ  
رِبَاطُ ...

هَلَمُوا فَقَدْ آتَى أَنْ تَوْقِظُوا شَعُوبًا عَلاهَا الْوَنَى<sup>(١)</sup> وَالضَّجْرُ  
وَتَنْشُدُ مِنْ يَسْتَبِينَ لَهَا طَرِيقَ الْخِلَاصِ طَرِيقَ الظَّفَرِ<sup>(٢)</sup>

(١) الْوَنَى : الضَّمْفُ وَالْفَتُورُ

(٢) تَنْشُدُ : تَطْلُبُ - تَبْحَثُ عَنْ .

رباط ...

شبابٌ تأخّوا بنورِ الهدى فأشرقَ نورُ الدجى المظلمِ  
صفاءً نقاءً وعزمٌ به تُدكُّ الجبالَ بعزمِ السكبي

رباط ...

مضينا به أمةً لم تخفْ صروفَ المنايا بلحنِ الدمِ  
فإن نبلغِ النصرَ يوماً فذا وإن نلقَ حتفاً فلم نُهزمِ

رباط ...

فيا إخواني وخذوا ذى الصفوف

ولا تنشوا عند مرأى الخطرِ

أنيروا العالمَ .. أذكوا النفوس

بهدي الإلهِ لهدي البشرِ

رباط ...

فكم من أسيرٍ رمته الحياة يرى أنها قيده فانتحر  
يريد السعادة في موته ولم يدرك ماذا وراء القدر



رباط ...

عليكم إذنُ إخوتي ذنبهم سنسألُ عنهم ولن ننتذرُ  
فياربِّ هيء لنا قيادةً إلى الموتِ يمضون للمستقرِّ

رباط ...

فياربِّ هيء لنا قيادةً إلى الموتِ يمضون للمستقرِّ  
وياربِّ هيء لنا قدوةً يخط الطريقَ فنقفوا الأثرُ

رباط ...



## من أغاني الهجرة

قد أشرق بالنورِ العامِ  
وبه يمتازُ الإسلامُ  
والكونُ أمانٌ وسلامٌ  
وصباحُ أذنٍ بالهجرة

قد هاجرَ فيه المختارُ  
وأضاء بمقدمه النارُ  
وعليه من الله ستارُ  
وتجلت أسرارُ القدرة

قد هاجرَ معهُ الصديقُ  
واللهُ وليُّ ورفيقُ  
والحقُّ سبيلُ وطريقُ  
وأتمَّ اللهُ بهُ أمرَهُ

أعداءُ اللهُ لقد وقفوا  
وبأمرِ اللهُ قد اختلفوا  
رجعوا بالخزيِّ وما عرفوا  
القادرُ قد أعلا قدرَهُ

قد جئتَ بهديِّ وبيانِ  
بالحقِّ ونورِ الرحمنِ  
قد جئتَ بنورِ القرآنِ  
بالفتةِ أعجزَ والفكرهِ

قد سوى ما بينَ الناسِ  
بكتابِ اللهِ ونبراسِ  
وإخاءٍ فالكلُّ سوايِ  
لم تبقَ لخلقٍ عذره

يا خيرَ رسولٍ ونبيِّ  
العالمِ أتى من أميِّ  
أتقتد الناس من النبيِّ  
وهديت الناس من الحيرة

# الصَّلَاةُ

حينما يشدو المؤذنُ قائلاً اللهُ أكبرُ  
 عندما الرحمنُ يأذنُ والجلالُ الحقُّ يظهرُ  
 تفتحُ الجناتُ  
 تهبطُ الرحماتُ  
 تخضعُ الأفلاكُ  
 من صدى اللهُ أكبرُ

عندما الأملاكُ تعلنُ فرحها بالدين يُنصرُ  
 الصلاةُ . . . بالصلاة اطلبوا عون الإله  
 فإذا ازدان المصلّي بالألى راموا الصلاة  
 فرّ إبليس وولى وجهه مثل قفاه

يفضُّ الشيطانُ

ما بدا للإنسان

تائباً لله

أو غداً لله يذكرُ

أيها المؤمن صلِّ ودعِ الشيطانَ يُدحرُ

الصلاةَ بالصلاةِ اطلبوا عونَ الإلهِ

قل لمن يغى الفضيلةَ يتنفها في الصلاةِ

فهي آدابٌ جميلةٌ خيرُ آدابِ الحياةِ

تفتحُ الجناتُ

تهبطُ الرحماتُ

تخشعُ الأفلاكُ

من صدى الله أكبرُ

## صُنِعَ اللَّهُ

هذه الدنيا الجميلةُ      بين قفر وخيالة<sup>(١)</sup>  
 وسمواتٍ ثقيلةُ      كلُّها من صنع ربي  
 النجوم الزاهيةُ راتُ      والبذور النيرةُ راتُ  
 والضحي والظلماتُ      كلُّها من صنع ربي  
 جمل الكون ببحرٍ      وبوادٍ تحت نهرٍ  
 وبأشجار وزهرٍ      كلُّها من صنع ربي  
 وحباه<sup>(٢)</sup> بجبالٍ      كاسيات بالجلالِ  
 مشرقات بالجمالِ      كلُّها من صنع ربي  
 قال للإنسان قلبُ      طبق الأرضِ وتقبُّ<sup>(٣)</sup>  
 تمطك الحبَّ فجرُّبُ      كلُّ هذا فضلُ ربي

(١) الخيالة : الشجر الكثيف المتجمع (٢) حبا : أعطى (٣) تقب : ابحت .

## قَدْ عَزَمْنَا

قَدْ عَزَمْنَا لِلنِّضَالِ وَاتَّحَدْنَا لِلخَطُوبِ<sup>(١)</sup>  
نَحْنُ رَهْبَانُ اللَّيَالِيِ نَحْنُ فِرْسَانُ الحُرُوبِ

---

فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرْنَا بِالأَمَانِي الضَّاحِكَاتِ  
رَقِصِ الكُونِ وَغَنَى مِنْ تَرَائِيلِ الدَّعَاةِ  
لَا تَقُولُوا : الدَّرْبُ صَعْبٌ نَحْنُ أَرخَصْنَا النُّفُوسَا  
لَا تَقُولُوا : اللّهُ عَذْبٌ نَحْنُ حَطَمْنَا الكَوْوَسَا

---

أَيُّ نَصْرٍ أَجْتَنِيهِ حِينَمَا أَبْذُلُ رُوحِي  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحْلُو - يَا أَخِي - كُلُّ الجُرُوحِ

---

(١) الخطوب : ج خطب وهي المصيبة .



## كن مسلماً

كن مسلماً وكفاك بين الناس نجراً  
كن مسلماً وكفاك عند الله ذخراً  
فإذا حيت ملأت هدى الأرض بشراً<sup>(١)</sup>  
وإذا قضيت<sup>(٢)</sup> عرفت كيف تموت حراً  
ميراثك الوضاء من هدى النبوة لا يضاهاي<sup>(٣)</sup>  
المعجزات الخالدات على الزمان وما سواها  
وروائع القرآن - جلّ الله - ما أسماها  
كن مسلماً وأصدع<sup>(٤)</sup> بها في الأرض واهتف في سماها

- (١) بشراً : فرحاً وسروراً .  
(٢) قضيت : مت .  
(٣) يضاهاى : يماثل ، يساوى .  
(٤) اصدع بها : أعلنها وتكلم بها جهاراً .

ماذا يفيدُ الجاحدون أخوا الهداية من ضلالِكَ ؟  
ولأىِّ شيءٍ يزرعون الكفرَ في كلِّ المسالكِ ؟  
أيحاربون اللهَ جهراً...؟ ويحَ عبَادَ الملائكِ !  
كن مسلماً واعلم بأنَّ السكَّالَ غيرَ اللهِ هالكٌ

---

أنتِ الربيعُ فأىَّ شيءٍ في الحياةِ إذا ذبلتِ  
أنتِ الضياءُ فأين تنطلقُ الحياةُ إذا ملَّتْ  
أنتِ الحياةُ فقمي إلى الأنحاءِ وأنظري ما فعلتِ  
كن مسلماً لا تخشَى إلا اللهَ حتى لو قتلتِ

---

## النشيد الإسلامي

الصينُ لنا والعربُ لنا      والهند لنا والكل لنا  
أضحى الإسلامُ لنا ديناً      وجميعُ الكون لنا وطناً  
توحيدُ الله لنا نورٌ ..      أعددنا الروحَ له سكناً  
الكون يزول ولا تمحى      في الدهر صحائفُ سُوددنا<sup>(١)</sup>  
بُنيت في الأرض مساجدنا      والبيتُ الأولُ كعبتنا ..  
هو أول بيتٍ نحفظه      بحياة الروح ويحفظنا  
في ظل السيف ترينا      وبنينا العزَّ لدولتنا ..  
عَلِمَ الإسلامُ على الأيا      م شعارُ المجد لملتنا ..  
فهلل النصر يضيء لنا      ويمثلُ خنجرَ سطوتنا  
وأذاتُ المسلمِ كان له      في الغرب صدَى من هممتنا

(١) السُودد : المجد .

قولوا أسماء المجد لقد      طاولنا ، النجم برفقتنا  
 يا دهرُ لقد جرّبت على      نيران الشدة - عزمتنا  
 طوفانُ الباطل لم يُفرقْ      في الخوف سفينة قوتنا  
 يا ظليّ حدائق أندلس      أنسيت مغاني<sup>(١)</sup> عشرتنا  
 وعلى أغصانك أوكان<sup>(٢)</sup>      عمرت بطلائع نشأتنا  
 يا دجلة هل سجّلت على      شطيك مآثر عزتنا  
 أمواجك تروي للدينا      وتميد جواهر سيرتنا  
 يا أرض النور من الحرمين      ويا ميلاد شريعنا  
 روض الإسلام ودوحته      في أرضك رواها دمنا  
 إن اسم محمد الهادي      روح الآمال لنهضتنا

(١) المغاني : المواضع التي كان بها أهلؤها .

(٢) أوكان ج وكن وهو عش الطائر في جبل أو جدار .

## هدية إلى سجين

يا أخى فى الحق لا تخشَ المنونُ  
لا يفلُ العزمَ تمذيبُ السجونُ  
يا أخى صبراً فإننا فتيةٌ فى طريقِ المجدِ ما كنا نهونُ  
يا أخى كم زفرةٍ أرسلتها وأنا أذكرُ هاتيكِ السنينِ  
يوم كنا فى بلادٍ نمتطى هامةَ المجدِ وما كنا نلينِ  
يا أخى لا تخشَ ما كاد العدا ليس سيّانٍ شريفٍ وخؤونِ  
هذه الأيامُ تقضيها هنا  
فى همومٍ واحتضارٍ وشجونِ  
وهناك المجدُ يملو صوتهُ من رجالٍ وبناتٍ وبنينِ

أين مَنْ قالوا بأنَّ سُبَّةً ليس فينا من يردُّ الناصبين  
أين من عابوا علينا ضنَّفنا هاكموا أفعالنا يا جاهلون  
زال وقتٌ لم نكن فيه سوى

رَقْمِ يَصُفُّ من أجل الطحين

فتح الله علينا خَيْرَهُ بانبثاق الفتح والحق المبين  
شأنُ هذا الدين أن يذكي بنا شُعلةَ الحرب على من يعتدون  
إنها حرب وفيها نصرنا وليعش للذلِّ أصحابُ البطون  
وليعش للبرِّ من عاشوا على

منجزاتِ الشمبِ في ظلمِ السنين

أيها المسجونُ إني مدني<sup>(١)</sup> وبنفسى اثرى القدس حنين

إيه يا قدس متى ميعادنا

إيه يا يافا متى النصرُ يكون ؟

نحنِ قديمٌ ما عرفنا ذلَّةً فلنا دستورنا في العالمين

---

(١) مدني شديد المرض .

## خَرَجَ الْقُرْآنُ آفَاقًا مَضُوءًا

في طريق المجد مرفوعى الجبين

يملأون الأرضَ بُشْرًا<sup>(١)</sup> وهدىً يحفظون الحقَّ المستضعفين

لا تخف يا شعبُ فالنصرُ لنا إن للنصرِ رجالاً يثبتون

ثِقْ بنصرِ أيها الشعبِ وقل « إنما الأمرُ لربِّ العالمين »

وغداً نرجع للقدس كما دخل الفاروقُ رمزُ الفاتحين

هكذا الإسلامُ قد علمنا أن نعادي من يعادي المسلمين

---

(١) بُشْرًا : بشائر رحمة وخير .

## لَنْ أَسْتَكِين

أملٌ يداعبُ خاطري .. وله أدينُ  
الكونَ ردد صرختي .. عبر السنين  
والدهر يشهد أنني .. لن أَسْتَكِين

\* \* \*

شعب أبي خالد .. مجد سني تالذ  
كم سلَّ سيفَ الحقِّ منا .. قائدٌ أو ماجد<sup>(١)</sup>  
منا الرشيدُ وطارقُ والغافقُ وخالدُ  
تاريخنا أبداً ودوماً للمُشاهدِ شاهدُ

\* \* \*

---

(١) ماجد: كريم - شريف الآباء .



يا ليتَ شعري كيف أَرْضَى الذلَّ والضمَّ المشين  
لا لا وربَّ العرشِ إني يا أخى لن أستكين  
لن أستكين وفي دمائى دَفْقَةُ الألمِ الدفين  
ولظاه يَضْرُمُ خافقِ ، للثَّارِ دوماً بي حنين  
لهبٌ يُوَجِّعُ أضلعي ويثير لَاعِجَهُ الشجون  
فتضج في أعماقِ الحرَّى أناشيدُ اليقين  
وتثير في قلبى جراحاتِ الأسى ودمَ الحنين ؟!  
وتعيشُ تَمْتَمَةً على شفتىَّ أصداء الأنين  
لن أستكين ولن أذلَّ لغير رب العالمين  
لن أستكين وقلبي الخفاقُ ظامٌ للعنوف  
لا الخطب يُجزعه ، أخى ، أبداً ولا محنُ السنين  
كفِضنْفَر<sup>(١)</sup> شرسٍ أذود عن المزابِعِ والعرين<sup>(٢)</sup>  
أبداً أثور على التمسفِ والخصومِ الفاشمين

(٢) العرين بيت الأسد.

(١) الفضنفر: الأسد.

أنا أعشقُ الهيجاء<sup>(١)</sup> أهوى الثائرين المؤمنين  
سأسير للحرب العوان<sup>(٢)</sup> لساحة الشرف المصون  
سأثور لا أخشى حماماً أو لظى جرحٍ نخين  
لأعود من ساح الوغى يحدوني<sup>(٣)</sup> النصر المبين  
غار<sup>(٤)</sup> يكلك جهتي أختال مرفوعَ الجبين  
إذ ذلك أصرخ واثقاً والقلب يملأه اليقين  
ما دام يجرى في عروقي الأحمرُ القاني<sup>(٥)</sup> السخين  
إن استكين ولن أذلّ لغير رب العالمين

\* \* \*

- 
- (١) الهيجاء : الحرب (٢) الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد مرة .  
(٣) يحدوني : يدنفق ويسوقى .  
(٤) الغار : شجر طيب الرائحة .  
(٥) الأحمر القاني : الدم الشديد الحمرة .

## يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ

الله أكبر لا حياءَ ولا نجاةَ بغير دينِ  
الله أكبر استجبنا للنداء مهللين<sup>(١)</sup>  
الله أكبر قد عقدنا العزمَ عزماً لا يلينُ  
سنقيمُ دستورَ السما ءِ نعيدُ مجدَ الخالدينِ  
سنعيدُه وتقيمه فنقيه دنيا ودينِ  
ونسير في نهجِ قويمِ -م- ارتضاه المسلمون  
دربُ النبي المصطفى ال هادي سيدي الخائرينِ  
يارب فاشدُ أزرنا واشهد بأننا صادقون  
لا حزبَ إلا حزبُه فلتعلموا علمَ اليقينِ

(١) مهللين : قائلين : لا إله إلا الله .

لا نصر إلا نصره الـ رحمن رب العالمين  
فإذا اتبعنا حزبه حتماً فنحن الفائزون  
وقل اعملوا يا قومنا والله يجزي العاملين  
والله موفٍ وعده فاستبشروا يا مؤمنون

---

## غداً نلتقي

هناك أخى فوق متن الرُّبَا      وعبر الصعابِ غداً نلتقي  
نير النيام ونحيي الرميم<sup>(١)</sup>      ونبعث فيها يد المَحْنَقِ<sup>(٢)</sup>  
تضج الزلازل فى أضلعي      ويزأر جرحي على مفرق  
وشمي يسير إلى مجده      حديد العزيمة<sup>(٣)</sup> والموثق  
فأهتف لست أملُّ الهتاف      غداً يا صحاب .. غداً نلتقي ..

\* \* \*

هناك أخى لن نهاب الردى      ونقصف كالرعد فوق البطاح  
نصب على الوغد<sup>(٤)</sup> جام الأذى      ونصعق بالنور ليل الجراح

(١) الرميم : البالي .

(٢) المحنق : المقتاظ .

(٣) حديد العزيمة : قوى العزيمة صادقها .

(٤) الوغد : الرجل الذي يخدم بطعام بطنه .

أترك شعبي على بؤسه حليف الهوان أسير النواح  
ين إذا ما ترامي الدجى ويكي إذا ما تهادى الصباح  
ولكن برغم الأنين الذي يموج .. أصبح : غداً نلتقى

\* \* \*

إذا فرّق السجن أجسادنا ونادى منادى الجوى<sup>(١)</sup> والفرق  
وصارت لياليك مثل الجحيم وأحلامك البيض رهن المحاق<sup>(٢)</sup>  
فلا تأس لا تأس مما ترى فلا بد بعد النوى<sup>(٣)</sup> من تلاق  
ونطمع أن يستجيب الإله إذا ما هتفت : غداً نلتقى !؟

\* \* \*

تفطر<sup>(٤)</sup> قلبى بوادى العذاب وماجت به طاغيات الدموع  
لقد مزق العسف آمالنا وطار الأسى بين تلك الربوع  
واست أعى غير رجوع الصدى وهمس الونى<sup>(٥)</sup> وأنين وجوع  
أرى المستبد غدا كل شيء وذابت حوالبه هذى الجموع

(١) الجوى : الحرقه وشدة الحزن .

(٢) المحاق : من الشهر ثلاث ليال من آخره .

(٣) النوى : الوجهة التي ينويها المسافر من قرب أو بعد .

(٤) تفطر : تشقق .

(٥) الونى : الضعف والفتور

ولكن رويدك إني أحس هديرأ يصيح : غدا نلتقى

\* \* \*

أتحسب أن طريق الهدى  
لدى السفح تسمعُ شدوا الهزار<sup>(١)</sup>  
بذلك سار القضاء الحكيم  
فدس فوق شوك .. تقدم . ولا  
ومرعى .. وأيك<sup>(٢)</sup> حبيب  
ومنعطف الخير سهل العبور  
وعند السحاب هدير النسور  
وحكم الإله الحكيم الخبير  
تحف .. فهناك سلام ونور  
وظل .. وزهر .. غدا نلتقى

---

(٢) الأيك : الشجر الكثير المتف .

---

(١) الهزار : طائر .

## يَا تَرَاثَ الْعِزِّ

يَا تَرَاثَ الْعِزِّ مِنْ خَيْرِ الْجُدُودِ      وَبَقَايَا النُّورِ فِي هَذَا الْوُجُودِ  
 قَدْ أَتَيْتُكَ لِتَجْدِيدِ الْعَهْودِ      وَتَسَابِقُنَا لِتَحْطِيمِ الْقِيُودِ  
 شَبَّ هَذَا الدَّهْرُ فِي ظِلِّ عَلَانَا      وَاسْتَنْارَ السُّكُونُ قَدَمًا بِضِيَانَا  
 وَلَقَدْ عَدْنَا وَمَا زَالَتْ مُنَانَا      أَنْ نَرَدَّ الْخَلْقَ لِلنَّهْجِ الرَّشِيدِ  
 فِي دِمَانَا مِنْ عَيْبِرِ<sup>(١)</sup> الْقَادِسِيَّةِ      وَشَذَا<sup>(٢)</sup> بَدْرِ وَحَطِينِ بَقِيَّةِ  
 قَدْ دَعَيْنَا فَتَخَطَيْنَا الْمَنِيَّةِ      جَحْفَلًا<sup>(٣)</sup> لِالْحَقِّ خَفَاقَ الْبِنُودِ<sup>(٤)</sup>  
 ضَاقَتِ الْأَرْضُ بِلُغْوِ الْمَفْسِدِينَا      وَانْحِرَافَاتِ الدَّعَاةِ الْجَاهِلِينَا  
 قَانِبِرِينَا<sup>(٥)</sup> نَحْمَلُ الْحَقَّ الْمَبِينَا      خَالِصًا<sup>(٦)</sup> مِنْ مَنَبِعِ الذِّكْرِ الْمَجِيدِ

(١) المبير : الزعفران خاصة . وأى رائحة طيبة بصورة عامة .

(٢) الشذا : شدة طيب الرائحة .

(٣) الجحفل : الجيش . (٤) البنود : ج بند وهو العلم الكبير والراية

(٥) انبرى له : اعترض له .

(٦) خالصاً : صافياً لا يخالطه شيء .



دعوة الله رفعناها لواءاً<sup>(١)</sup> من سناها نملأ الدنيا ضياءاً  
وسنمضي في هواها شهداءاً أو نعمم الأرض بالنصر المجيد

\* \* \*

يا تراث العز من خير الجدود وبقايا النور في هذا الوجود  
قد أتيناك لتجديد المهود وتسابقنا لتحطيم القيود



---

(١) اللواء : راية أصفر من العلم والبند .

## إِخْوَةَ الْإِيمَانِ

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ كُونُوا لِلْهَدْيِ السَّامِي جُنُودًا  
حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ صُونُوا ثُمَّ وَقُوهُ الْعَهْدِ  
لَا تَلِينُوا أَوْ تَهُونُوا وَأَنْشُرُوا الْفَجْرَ الْجَدِيدًا  
أَسْمِعُوا الدُّنْيَا هِتَافًا فِيهِ نَارُ الْكُونِ تَوْقِدُ  
ثُمَّ زِيدُوا النَّارَ عَزْمًا عَلَّ بَابَ الْكُفْرِ يُوصَدُ<sup>(١)</sup>  
لِيَمُودَ الدِّينَ نُورًا فِي سَمَاءِ الْكُونِ فَرَقْدُ<sup>(٢)</sup>  
أَعْلِنُوهَا فِي ثَبَاتٍ عَزَمْنَا الْيَوْمَ تَجِدُّ  
وَابْتَشُوهَا فِي أَنَاةٍ<sup>(٣)</sup> طَالَمَا الْبَنَى تَبْدُ

(١) يوصد : يفلق . (٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب .

(٣) الأناة : الحلم والتروي

إننا خيرُ دعاةٍ نشر الدين المؤيد  
لا تكلوا لا تملوا لا يزال المود أخضر  
لا تهابوا لا تخافوا إن دهي<sup>(١)</sup> المول وزمجر  
إن وغم المول<sup>(٢)</sup> يخبو في ندا الله أكبر

---

---

(١) دهي : أصاب بالدواهي وهي ما يصيب الإنسان من الأمور العظام .  
(٢) خبت النار : طففت .

## أَنَا مُسْلِمٌ

أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ هذا نشيدى اللهم  
من أعمق الأعماق أب حثُّ لحنه يترنم  
\* \* \*  
روحي ترددهً وقد بي والجوارح<sup>(١)</sup> والدمُ  
شوقاً وتحناً لأمر جاد لنا تتكلمُ  
\* \* \*  
أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ بالرغم ممن يحقدونُ  
أنا ما هنا بشرى في موكبِ الحقِ المبينِ  
\* \* \*  
أنا لست رجعيًا ولا .. كن قائدُ المتقدمينُ

---

(١) الجوارح : جوارح الإنسان أعضاؤه التي يكتب بها .

وزعيمٌ كلِّ حضارةٍ جاءت على مرّ السنين  
 شيّدتُ للمدينة الـ عظمى قلاعاً من حصون  
 أيامَ كان الغربُ يخبُّ بطناً في دياجيرٍ<sup>(١)</sup> القرون  
 حررته بالفتح من أيدي الطغاة الظالمين  
 ورعيته بالعلم حتى فاق كلَّ المالمين  
 لكنه لم يرعَ حتى أبوتى شأن الخوون  
 ولعل في الحمراء والقدس دليلَ المسلمين

\* \* \*

أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ في شدتي قبل الرخاء  
 بمقيدي الفراء<sup>(٢)</sup> أسـ موسامقاً<sup>(٣)</sup> نحو السماء  
 دنياي روي كلُّ شئ في الحياة لها فداء  
 إن قال حيّ على الجها دِ تجبه صيحاتُ الدماء  
 لو كنت أشلاءً<sup>(٤)</sup> ممزقةً بأنحاء الفضاء  
 لم آلُ جهداً<sup>(٥)</sup> في كفا ح مناصبِ الدينِ العدا

(١) الدياجير : ج ديحور وهو الظلام . (٢) الفراء : البيضاء .  
 (٣) السامق : العالى . (٤) أشلاء الإنسان : أعضاؤه بعد البلى والتفريق .  
 (٥) لم آل جهداً : لم أقصر في بذل الجهد .

## نحن بنو الإسلام

نحن بنو الإسلام - والحرب والإقدام  
من فتية كرام - إمامنا القرآن  
نسير بين الخلق - بالاهتداء والصدق  
ندعو بلاد الشرق - والغرب أيًا كانوا  
زعيمنا الرسول - فماله مشيئاً  
وهديه الجليل - أوحى به الرحمن  
أخلاقنا كالنور - ونحن كالزهور  
نكره كل زور<sup>(١)</sup> - يصنعه الإنسان  
وفي الغد القريب - في عالم الغيوب

---

(١) الزور : الكذب .

في الشرق والجنوب سينصرُ الإيمانُ  
 ويُطرد اليهودُ فأرضنا تميذُ (١)  
 وبغيرهم مشهودُ ضجّت به الوديانُ  
 يا إخوة العقيدة ! . والشريعة الرشيده ا  
 ( الله ) يا جنوده ا فلتهتفِ الأكوانُ  
 نحن بنو الإسلامِ والحرب والإقدام  
 من فتية كرامِ إمامنا القرآنُ

---

(١) تميذ : تتحرك .

## نَبِيِّ الْهُدَى

نَبِيِّ الْهُدَى يَا رَسُولَ السَّلَامِ      وَيَا مَرَسَلًا رَحْمَةً لِلْأَنَامِ  
 عَلَيْكَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ السَّلَامُ      وَصَبْحُكَ وَالْتَابِعِينَ الْكِرَامِ  
 بِمَوْلِكَ ابْتِهَاجَ الْعَالَمِ      وَأَنْتَ مَعْلَمُهُ الْأَعْظَمِ  
 شَفِيقٌ رَحِيمٌ وَلَا تَظْلَمُ      عَلَيْكَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ السَّلَامِ  
 بِكَ اللَّهُ أَحْيَا نَفُوسَ الْوَرَى      وَكَانَتْ لَهَا الْمُنْقَذَ الْأَكْبَرَا  
 حَمَلَتْ لَهَا شَرَعَكَ الْأَنْوَرَا      فَعَمَّ الضِّيَاءُ وَوَلَّى الظَّلَامِ  
 جِهَادِكَ فِي الْأَرْضِ أَسْمَى جِهَادِ      نَصَرْتَ بِهِ الْحَقَّ يَوْمَ السَّدَادِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَعْلَيْتَ صَرْحَ<sup>(٢)</sup> الْهُدَى وَالرِّشَادِ      فَأَنْتَ الْأَمِينُ وَأَنْتَ الْإِمَامِ

(١) السداد: الصواب والقصد من القول والعمل .

(٢) الصرح: القصر وكل بناء عال وجمعه صروح .



سلوا عرش كسرى سلوا قيصرًا      سلوا الصين والهند والبربرا  
سلوا من أهلي<sup>(١)</sup> ومن كبريّا      ألم يهتدوا برسول السلام  
نبي الهدى نحنُ جندُ الهدى      سنبق على العهد طولَ المدى  
بذلنا الدما وارتضينا الردى<sup>(٢)</sup>      لنشر الهدى يا رسولَ السلام

\* \* \*

---

(١) أهليّ : أهليّ المعتمر : رفع صوته بالتلبية .

(٢) الردى : الهلاك ، الموت .

## يَا مُسْلِمُونَ

يَا مُسْلِمُونَ اسْتَيْقِظُوا يَا مُسْلِمُونَ      لَنْ تَبْلُغُوا شَأْوَ<sup>(١)</sup> وَأَنْتُمْ نَائِمُونَ  
 وَالنَّصْرَ لَنْ يَرِنُوا لَكُمْ يَا مُسْلِمُونَ      وَالْأَمْرَ يَمْلِكُهُ طِفَاةٌ ظَالِمُونَ  
 يَا مُسْلِمُونَ .. أَمَا لَكُمْ عَيْنٌ تَرَى      حَقْدًا صَلِيبيًا وَزُحْفًا أَحْمَرًا  
 وَاللَّهِ لَا لَنْ نَسْتَسِيغَ الْمُنْكَرَا      فَلتَطْمَسُوا آثَارَهُ يَا مُسْلِمُونَ  
 الْحَرْبَ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ أَوْارُهَا<sup>(٢)</sup>      وَعَلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ دَمَارُهَا  
 حَتَّى الْمَسَاجِدُ أَحْرَقَتْهَا نَارُهَا  
 وَبَكَتْ وَنَادَتْ أَيْنَ أَيْنَ الْمُسْلِمُونَ  
 يَا مُسْلِمُونَ تَنْبَهُوا وَتَحَقَّقُوا      فَعَلَى مَوَائِدِنَا الْكِلَابُ تَحَلَّقُ<sup>(٣)</sup>

(١) الشأو : الناية . (٢) الأوار : اللهب

(٣) تحلق : تتحلق أى تجتمع حلقة حلقة .

أعداؤنا وإن انطوا<sup>(١)</sup> وتملقوا<sup>(٢)</sup> عند الواقعة إنهم لا يرحمون  
ما للمنافذ أشرعت أبوابها ليمرّ فيها ذنبها وذبابها  
أعداؤنا قد يزرعون يادراً لكنهم لذوى البيادر يحصدون  
البسمة الصفراء فوق شفاههم والحقد يسرى كاللظى بدمائهم  
يا قوم لا تستساموا لمرادم فاستيقظوا وتنبهوا يامسلسون

- 
- (١) انطوا: تظاهروا بالضمف وقلة الشأن .  
(٢) تملقوا: توددوا وتلطفوا مخادعة ومكراً .

## رَبَّنَا إِلَهَآكَ نَدْعُو

رَبَّنَا إِلَهَآكَ نَدْعُو رَبَّنَا آتِنَا النِّصْرَ الَّذِي وَعَدْتَنَا  
 إِنَّا نَبِيُّ رِضَاكَ إِنَّا مَا ارْتَضِينَا غَيْرَ مَا تَرْضَىٰ لَنَا  
 أَنفُسًا طَاهِرَةً طَهَّرَ الْحَرَمُ تَمَلُّؤُ التَّارِيخِ مَجْدًا وَكِرْمًا  
 وَاقِيَاتٍ بِالْعَهْدِ وَالذِّمِّ رَاقِيَاتٍ<sup>(١)</sup> لِلْعَالِي وَالْهَمِّ  
 الْعَلَا إِنَّ الْعَلَا وَاجِبَاتُ الْمُسْلِمِ  
 خَيْرُ عَالَمٍ خَلَا كَانَ فِينَا يَنْتَمِي  
 لِلْعَلَا فَإِنَّا أُمَّةٌ التَّقْدِمِ  
 لِلْعَلَا وَمَا أَنَا بِالْحَيَاةِ وَالذِّمِّ

\* \* \*

(١) راقيات : مرتفعات .

يا شباب العالم المحمدي  
 فأروه دينكم ليقتدي  
 يا شباب العزمات المبرمة<sup>(١)</sup>  
 عرفوا الكون الهدى والمرحمة  
 عرفوا الكون النفوس المسلمة  
 الملا إن الملا

إنا الطهر الأماجد الألى \*  
 ذلك القرآن تبياناً على \*  
 ليس كالمسلم في الخلق أحد \*  
 إنما الإسلام في الصحرا امتهد<sup>(٢)</sup>  
 الملا إن الملا

في ضميري دائماً صوتُ النبي \*  
 صائحاً: غالب وطالب واداب<sup>(٤)</sup> \*  
 كن سواءً ما اختفى وما علن \*  
 كن عزيزاً بالمشير والوطن \*  
 الملا إن الملا

أُنزلت لنا السما ما أنزلا \*  
 كوكب الأرض (محمد) الملا \*  
 ليس خلق اليوم بل خلق الأبد \*  
 ليحيى كل مسلم أسد \*  
 الملا إن الملا

أمراً: جاهد وكابد<sup>(٣)</sup> واتعب \*  
 صارخاً: كن أبداً حراً أبي \*  
 كن قوياً بالضمير والبدن \*  
 كن عظيماً بالشعوب والزمن \*  
 الملا إن الملا

\* \* \*

(١) البرمة : الحكمة . (٢) امتهد : انبسط وامتد وانتشر .  
 (٣) كابد : احتمل شدة الأمور وقسوتها . (٤) اداب : جد واتعب .

ربِّ للإسلام قد هديتني  
فعلت الهدى ما أحييتني  
أو أوتت دونه موتَ البطل  
نيراً أحيأ بروح من شعل  
الملا إن الملا  
ربِّ من نورك قد آتيتني  
أحرس الكنز الذي وهبتني  
ثابتاً أحيأ بقاب من جبل  
جاهداً أحيأ بجسم من (عضل)  
.....



## أراجيز

ياربُّ لولا أنتَ ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأنزلنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

إن الأعداى قد بنوا علينا وإن أرادوا فتنةً أيننا  
يارب لولا أنت ما اهتدينا

يا نفسُ إلا تَقْتُلِي تموتى هذا حِمَامُ الموتِ قد صليتِ<sup>(١)</sup>  
وما تمنيتِ فقد أعطيتِ

إنْ تفعلى فعلهما هُديتِ وإن تأخرتِ فقد شقيتِ  
يا نفسُ إلا تقتلى تموتى

يا نفس مالك تكرهين الجنة؟ أقسم بالله لتنزلنّه  
طائفةً أو لتكرهنّه

---

(١) صليت : احترقت . صلى فلان النار (صلياً) أى احترق .

فطالما قد كنت مطمئنة قد أجلب<sup>(١)</sup> الناس وشدوا الرنة<sup>(٢)</sup>  
هل أنت إلا نطفة في شنة<sup>(٣)</sup> ؟  
يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها  
والروم روم قد دنا عذابها  
كافرة بعيدة أنسابها على إن لاقيتها ضرابها  
على إذ لاقيتها ضرابها



- 
- (١) أجاب عليه وأجابوا : تجموا .  
(٢) الرنة : الصوت .  
(٣) الشنة : القرية ، سقاء اللبن ( الحليب ) .



## هَيَّا فِتَى الْجِهَادِ

لاحت رؤوسُ الجِرابِ	تلمعُ بين الروابي
ها كم نفوسَ الشبابِ	هيا .. فتى .. للجهادِ ..
يا إخوةً .. قد تلاقَتْ	أرواحُها .. وتآخَتْ
والجهادِ .. تنادتُ	هيا .. فتى .. للجهادِ ..
فنا تَنسَا لن تليْنَا	كلا .. ولن تستكينا
سنشهِدُ العالمينا	نهجَ الرسولِ المبينا
أَيَّ .. كُفِيَّ الدموعا	هيا فتى .. للجهادِ ..
نادتِ بلادى جميعاً	واتظري لى الرجوعا
يا أمّنا .. لن نمودا	هيا فتى .. للجهادِ ..
	عن خصمنا .. أو نبيدا <sup>(١)</sup>

(١) نبيد : نهلك ، غوت .

فَإِنْ ذَهَبْتُ شَهِيداً      نَادِي فَتَى الْجِهَادِ  
هَيَّا فَتَى .. لِلْجِهَادِ ..  
هَيَّا نَزْبِي جُنُوداً      هَيَّا نَصُورُنَ الْعَهْودِ  
هَيَّا إِلَى اللَّهِ نَمِضِي      وَقَدْ رَفَعْنَا الْبَنُودِ  
هَيَّا .. فَتَى .. لِلْجِهَادِ ..  
أَهْلًا أَسْوَدَ الْبُؤَادِي      أَهْلًا حِمَاةَ الْبِلَادِ  
هَيَّا .. لِحَفْظِ الْمَبَادِي      هَيَّا .. فَتَى .. لِلْجِهَادِ ..  
هَذِي أَسْوَدُ قِرَانَا<sup>(١)</sup>      إِخْوَتُنَا فِي حِمَانَا  
هَبَّتْ تَلْبِي نَدَانَا      هَيَّا .. فَتَى .. لِلْجِهَادِ ..



(١) قرانا : ضياقتنا . القرى : الضيافة أو ما يقدم للضيف .

## نشيدنا

نشيدنا مشاعل الحياة نشيدنا مطامح الدعاء  
نور رجاء بسمة ضياء نشيدنا ناراً على الطغاة

نشيدنا نسائم للجيل

تهب من روض<sup>(١)</sup> الهدى الجميل

لا نفتنى أجراً سوى القبول

من ربنا والخلد في الجنات

نشيدنا يطير بالعباد في عالم المحراب والجهاد

يحطم الأغلال في عناد

يسمو على الإرهاب واللذات

---

(١) روض : ج روضة : مستنق الماء . وهي هنا بمعنى الحديقة أو البستان  
على سبيل المجاز المرسل .

نشيدنا وثيقة احتجاجٍ على شعوب تمسق الدياجي<sup>(١)</sup>  
تلوب<sup>(٢)</sup> كالخيران في الفجاج<sup>(٣)</sup> وفي يديها أعظم الآياتِ  
نشيدنا بشائرٌ بالنورِ والنصرِ والإيمانِ والتحريرِ  
وهذه الأجيالُ كالطيورِ تطير نحو الحقِّ مسرعات



- 
- (١) الدياجي : الظلمات .  
(٢) لوب : حام حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه .  
(٣) الفجاج فج وهو الطريق الواسع بين جبلين .

## جُندُ الفِداءِ

يا إلهَ الكونِ هل يرضيك أنا إخوةٌ في اللهٍ للإسلامِ قُمنَا  
ننفضُ اليومَ غبارَ النومِ عنا لا نهابُ الموتَ لا بل تمنى  
أن يرانا اللهُ في ساحِ الفِداءِ

إنَّ نفساً ترتضى الإسلامَ ديناً ثم ترضى بعده أن تستكيننا  
أو ترى الإسلامَ في أرضِ مَهينا ثم تهوى العيشَ نفساً لن تكوننا  
في عدادِ المسلمينِ العظماءِ

قد أثارَت دعوة الإسلامِ فينا رُوحَ آباءِ كرامِ فاتحينَا  
أسمعُوا العالمَ بالإسلامِ حينَا فاستجبنا للمعاليِ ثائرينا  
وتسابقنا إلى حملِ اللواءِ

آنَ للدنيا بنا أن تطهّرا نحن أسد الله لأسد الشرى<sup>(١)</sup>  
قد قطعنا المهمدَ ألا تُقبِرا أو نرى القرآنَ دستورَ الورى<sup>(٢)</sup>  
كل شيء ما سوى الدينِ هباء<sup>(٣)</sup>

غيرنا يرتاح للميش الذليل وسوانا خائف الموتِ النبيل  
إن حيننا فعلى مجدٍ أثيل<sup>(٤)</sup> أو فنينا فإلى ظلٍ ظليل  
حسبنا أنا سنمضى شهداء

حبذا الموت يريح البائسين ويردُّ المجدَ للمستعبدين  
فلنمت نحن فداءً للمسلمين سادة الدنيا برغمِ الناشمين<sup>(٥)</sup>  
وليسد في الأرض قانونَ السماء



---

(١) أسد الشرى : الأسد المؤذية . (٢) الورى : الخلق .  
(٣) الهباء : القبار المتناهية الدقة . (٤) أثيل : أصيل .  
(٥) الناشمين : هم الظالمون الذين يجسّون النور عن الشعوب

## دَعْوَةُ الْحَقِّ

دَعْوَةُ الْحَقِّ تَعَالَتْ مِنْ فِي      وَنَدَاءُ الْمَجْدِ دَوَّى فِي دَمِي  
كَمْ زَهَمْتُ فِي الْكُفْرِ أَسْمَى صَفْحَةٍ      كَلِمَا أَشْرَقَ نُورُ الْمُسْلِمِ

\* \* \*

سَأَلُوا الْكُفْرَ الَّذِي أَنْكَرَنِي      وَرَمَانِي بِسِلَاحٍ مَجْرَمِ-  
يَوْمَ كَانَ الذِّلُّ فِي هَامَاتِهِ<sup>(١)</sup>      مَوْطِنِي كَانَ جِبَاءَ الْأَنْجَمِ-

\* \* \*

رَدَّدُوها وَابْعَثُوا اللَّهَ أَكْبَرَ      تَمَلُّؤَ الْأَفَاقِ<sup>(٢)</sup> فِي دُنْيَا الْمَسْكُرِ  
لَا تَبَالُوا غَضَبَةً مِنْ ظَالِمٍ      قَدْ طَفَى يَوْمًا عَنِيدًا وَتَجَبَّرَ

\* \* \*

---

(١) الهامات : ج هامة وهي الرأس . وهامة القوم : رئيسهم .

(٢) الجحفل : الجيش .

رددوها دعوة في العالمين تملأ الآفاق حقاً ويقين  
وابمشوا في ظلها من بايعوا جحفل العزة والفتح المبين

\* \* \*

كم صحا الكون على أصدائها شامخ الجبهة مرفوع الجبين  
رددوها وابمشوا راياتها فيها عز الحمى دنيا ودين

\* \* \*

رددوها دعوة مبصرة ترفع التقوى لمن ضلّ منارا  
واجعلوا التكبير فيكم قبساً<sup>(١)</sup> ينشر النور على درب الحيارى

\* \* \*

يُنقذ الناس من الظلم الذي ملأ الكون خراباً ودمارا  
لا يصون الحق أو يحفظه غير من يرجون لله وقارا<sup>(٢)</sup>



---

(١) القبس : الشعلة من النار (٢) يرجون لله وقارا : يخافون الله تمظيها له



## لمعين النور

لمعين<sup>(١)</sup> النور للإيمان للحقّ دعينا  
من ترى قد فتح الأبواب تسنا والعيونا<sup>(٢)</sup>  
من ترى قد سلخ الأوهام سلخاً والظنوننا  
سائلِ المشرق والمغرب والّقى الأبعدينا  
تسمع العالم في تردادٍ « نحن المسلمينا »  
صفوة الأرحام نحن ، الأقوياء المؤمنيننا  
قد عدلنا فقسطنا<sup>(٣)</sup> ورحمنا الأضعفيننا

---

(١) المعين : الماء الجاري .

(٢) تسنا : تبرق وتبرير .

(٣) قسطنا : عدلنا .

شرعنا سمحاً وبالمعروف نفضى أمرينا  
 قد مشينا فى رياض المجد دهرأ شامخينا  
 ورفعنا الجهة السماء<sup>(١)</sup> عزأ والجبيننا  
 أبدأ لا ترتضى ذلاً وهوناً<sup>(٢)</sup> أو نليننا  
 أبدأ سودُ الليالى لن ترانا واهيننا<sup>(٣)</sup>  
 كيف يرضى بأسنا الجبارُ منا أن يلينا  
 وبفضل الله فالإسلام كنا الأولينا  
 حقب<sup>(٤)</sup> مرت بأفق الكون غشته سنينا  
 يتشهى الأملَ الهادى مضيقاً ومبيناً  
 يتشهى لو عذارى النورِ أهدته جنينا  
 إننا نحتمل القرآنَ وأخلق الميننا  
 قد نذرنا دمتنا الزاكي<sup>(٥)</sup> وما أغلاه فينا  
 قد نذروناه لنطلى شأننا دنيا وديننا

(١) السماء : المرتفعة ، الآية .  
 (٢) الهون . الهوان ، الذل .  
 (٣) واهيننا : ضفاء .  
 (٤) الحقب : السنوات الطويلة .  
 (٥) الزاكي : الطاهر .

فإذا نادى الجهاد المرء<sup>(١)</sup> كنا الأولينا  
نحن نهوى في سبيل الله أن نلق المنونا<sup>(٢)</sup>  
فإذا رمت لحاقاً بركاب الخالدينا  
فاقتف<sup>(٣)</sup> إثر<sup>(٤)</sup> خطانا أو فذرنا<sup>(٥)</sup> عاملينا



(٢) المنون : الموت .

(٤) إثر : أثر

(١) المر : الشديد ، الصادق

(٣) اقتف : اتبع .

(٥) ذرنا : تركنا ، دعنا .

## يَا بَنِي الْإِسْلَامِ

يَا بَنِي الْإِسْلَامِ هَبُّوا لِلجِهَادِ  
قَدْ طَغَى فِي الْأَرْضِ تَيَّارُ الْفَسَادِ  
حَطَّمُوا الْكُفْرَ وَقَوْلُوا لِلْأَعَادِي  
إِنَّا جِئْنَا لِإِتْقَانِ الْعِبَادِ

يَا بَنِي الْإِسْلَامِ أَتَمُّ قَادَةُ النَّشْرِ الْجَدِيدِ  
أَمَلِ الْأُمَّةِ سَيِّرُوا وَاصْفَعُوا كُلَّ عَنِيدِ  
وَارْفَعُوا الرِّيَاةَ يَحْدُوا خَطُوكُمْ عَزْمُ الْجُدُودِ  
وَأَعِيدُوا مَجْدَنَا الْمَاضِي بَعِزْمٍ مِنْ حَدِيدِ  
يَا بَنِي الْإِسْلَامِ هَبُّوا لِلجِهَادِ  
يَا بَنِي الْإِسْلَامِ سَيِّرُوا فِي طَرِيقِ الْخَالِدِينَا

لا تهابوا الموت لا تخشوا سيّاط<sup>(١)</sup> الظالمينا  
 إملؤوا الدنيا سلاماً وانشروا المدل المينا  
 ليعيش الناس إخواناً بحقِ آميننا  
 يا بني الإسلام هبوا للجهاد  
 يا بني الإسلام إنّ العا لم المسكين حائر  
 قدّموا الإسلام للعا لم فالعالم نائر  
 واصرعوا الكفرَ فإنّ الكفرَ يا أقوامَ جائر<sup>(٢)</sup>  
 واصرخوا في الكون قولوا لا نبالي بالخسائر  
 يا بني الإسلام هبوا للجهاد  
 يا بني الإسلام هيا نرقب الفجرَ الجديد  
 إنّنا نرقب حقاً ذلك اليومَ السعيد  
 يومَ أن يشرق نورُ فترى الأيامَ عيدا  
 يومَ أن نرجعَ حقاً مجدّنا الماضي التليدا<sup>(٣)</sup>  
 يا بني الإسلام هبوا للجهاد

\* \* \*

(٢) جائر : ظالم .

(١) السوط : ما يضرب به .

(٣) التليد والتالد : القديم الأصيل .

## مؤامرة

مؤامرة تدور على الشباب ليمرض<sup>(١)</sup> عن معانقة الحراب  
مؤامرة تدور بكل بيت لتجمله ركاماً<sup>(٢)</sup> من تراب

\* \* \*

مؤامرة تقول لهم تعالوا إلى الشهوات في ظلّ الشراب  
مؤامرة مراميتها<sup>(٣)</sup> عظام تدبرها شياطين الخراب  
شيوعيون جذر من يهود صليبيون في اؤم الذئاب  
تفرق شملهم إلا علينا فصرنا كالفريسة للكلاب

\* \* \*

بلادى كنت بستاناً جميلاً خائله تطل من الروابي  
جداوله ترقرق من لجين<sup>(٤)</sup> يلوح يياضه مثل الشراب

(١) أعرض عن الشيء : صد عنه .  
(٢) الركام : جمع شيء فوق آخر حق يصير ركاماً . والركام أيضاً : السحاب المتراكم .  
(٣) مراميتها : مقاصدها وأهدافها .  
(٤) اللجين : الفضة .

وتسكنه العنادل<sup>(١)</sup> ونهى نشوى<sup>(٢)</sup> وتكسوه الشقائق<sup>(٣)</sup> بالثيابِ  
كوجه الطفل أشرق بابتسام كبدر لاج من طول الغيابِ

\* \* \*

فأضحى في رباها كلُّ أمرٍ يُدبِّرُهُ خبيثٌ أو محابى  
وذلك حين حاربها خوونٌ يتاجر بالدرام والثيابِ  
له وجه يحدث عن ضمير خبيثٍ هثمه جمع اليبابِ<sup>(٤)</sup>  
فهبيا نرتقى سبلَ المعالي بيذلِ المالِ - طوعاً - والرقابِ

---

(١) العنادل ج عندليب وهو طائر .

(٢) نشوى : سكرى وهى هنا بمعنى مقتبلة ومسرورة غاية السرور .

(٣) الشقائق : هى شقائق النمان مفردة وجمعه سواء . وهى زهور ربيعية

حمراء تنبت فى الحقول ، جميلة المنظر .

(٤) اليباب : الخراب .

## مِن صَمِيمِ الْقَلْبِ

من صميم القلب من عمق الفؤاد  
 نرفع الأصوات لانخشي الأعدى  
 والهدى في عزمنا أضحي ينادي  
 دعوة الإسلام للدنيا هداية  
 نورها الوضاء يبحث<sup>(١)</sup> العماية  
 والهتاف الحر من أنوار آية  
 يا إله الحق ما إننا شباب  
 نحمل القرآن هدياً يستطاب  
 ما لنا للمجد غير الدين باب  
 من معين الحق من وحي الرشاد  
 نعلن الإسلام في شتى البلاد  
 يا جنود الحق هبوا للجهاد  
 راية<sup>\*</sup> القرآن تملو كل راية  
 يحمل الأضنام في أردى نهاية  
 يا جنود الحق هبوا للجهاد  
 باسمك اللهم نمضي لانهاب<sup>\*</sup>  
 نوره في القلب ير جوه الشهاب<sup>(٢)</sup>  
 يا جنود الحق هبوا للجهاد

(١) يبحث : يقتلع .

(٢) الشهاب : شملة نار ساطعة وجمعه شهب وشهبان .



## قل بفخر

قل بفخر واعتزازٍ واملأ الكونَ دويًا  
دون خوفٍ واحترازٍ شامخٍ الأنفُ أيًا  
في سبيلِ الله ماضٍ أرفضُ العيشَ الدنيًا

\* \* \*

لست أَرْضَى الذلَّ يوماً ما حيثُ الباقياتِ  
فالغيورِ الحرِّ يَأْبَى الذلَّ أو حَكَمَ الطغاةِ  
حَارَبُوا الإسلامَ ظلاماً واستبَاحوا الموبقاتِ<sup>(١)</sup>  
رَبِّ خِذْ صَاغِرِينَ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ أَقْدَامِ الدعاةِ

(١) الموبقات: الأمور التي يؤدي عملها واقترافها إلى الهلاك وهي الأمور المحرمة شرعاً .

(٢) صاغرين: أذلاء وأذلة .

ليس هذا يبعيدِ إنَّ هذا اليوم آتِ

\* \* \*

قد سئمت العمر سعياً خلف قوم حارينا  
في دروب الجهل ساروا - يا أسام - ضائمينا  
فتى الداعون يوماً يمشون النور فينا  
كفى تعود الأرض روضاً في ظلال الصالحينا  
رب أكرمنا بمونٍ أنت عونُ المؤمنينا

---

## المبايعة

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهادِ ما بقينا أبداً  
 نحن الذين بايعوا على الهدى نحن دعاة الله أبطال القدا  
 إننا إذا ما شئت مصباح الهدى أو أننا نار على كل العدا

\* \* \*

في الله نحيا وأنمت في حبه ولنقف<sup>(١)</sup> إثر المصطفى وصحبه  
 فكل شيء قد غدا في جنبه شيء يسير عند من ربّي الهدى  
 نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

\* \* \*

للحق قمنا رافعين صوتنا وحاملين في الوري دستورنا  
 لا نرهب الدنيا ولا نخشى الفنا

وهل يهاب الناس من يهوى الردى

(١) لنقف: لتتبع

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

\* \* \*

سلوا الدماء في السهول والربى  
كم من طفاة لم تُنلها الأربا<sup>(١)</sup>  
فينا رجال لم يخافوا مركبا  
لما النداء عالياً لها حدا  
نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

---

(١) الأرب : الحاجة ، الناية .

## سَنَمْضَى بِنَصْرٍ

رجال طغوا في البلاد شِراداً<sup>(١)</sup>

وقد أكثروا في الأراضى الفسادا

فكانوا طغاةً تَطَّوْا عناداً أخى مِ عداً<sup>(٢)</sup> ديننا فتحدَّزُ

\* \* \*

لهذا أعصِفوا بالشقاء الشديدِ

فقد عاد في الناسِ حَكْمُ العبيدِ

فيا لَشَقَاءِ حِياةِ العبيدِ أخى أنصيرُ عبيداً ؟ تفكَّرْ

\* \* \*

(١) شِراد : نافرون متفانون من أى ضابط أو نظام .

(٢) العدا : بكسر العين الأعداء وهو جمع لا نظير له . قال ابن السكيت :

يقال قوم عدأ بكسر العين وضمها أى أعداء .

سيبني علينا بغاةً أسودُ يذلوننا . . أفنحن قعودُ ؟  
سلاحُ الدعاةِ التقى والصمودُ  
أخى نحن في مِحْنٍ<sup>(١)</sup> فتذكرُ

\* \* \*

جموعُ العدا قد أتتنا زحوفاً  
قد اصطفَّ جيشُ الخرابِ صفوفاً  
لننهضُ ولا نمحذرنُ الختوفاً<sup>(٢)</sup> أخى سنمضى بنصر مؤزرٍ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

بنصر القدير نرج<sup>(٤)</sup> البغاة نبدد جمع الأعدى الجناة  
إلى أن تبيد الرجال الطغاة أخى نصرنا سيبين فأبشِرْ

---

(١) محن : امتحانات واختبارات تظهر حقائق إيماننا ..  
(٢) الختوف : ج حثف وهو الموت .  
(٣) الأزر : القوة . والمؤزر : المقوى ، المدعم .  
(٤) نرج : نضمن بالرج وهي الحديدة التي في أسفل الرمح .

## الليل والى

الليلُ ولىّ لن يعودُ وجاء دورك يا صباح  
 وسفينةُ الإيمانِ سارت لا تبالى بالرياح  
 فحياتنا أنشودةٌ صِيغَتْ \* \* \* على لحن الكفاح  
 وطريقنا محفوفةٌ بالشوكِ بالدم بالرماح  
 يا دربنا يا ممبر الأبطالِ يا درب الفلاح  
 الليلُ ولىّ لن يعودُ وجاء دورك يا صباح  
 إنا إذا وُضِعَ السلا \* \* \* حُ بوجهنا ضجّ السلاحُ  
 وإذا تلغّمت<sup>(١)</sup> الشفا ه تكلمت منا الجراحُ  
 الليلُ ولىّ لن يعودُ وجاء دورك يا صباح

(١) تلغمت : تالكأت ، وتمهلت فى النطق .

## عُدَّتْ

بعقيدتي وعزيمتي وياخوتي      سنعيدُ ماضينا السعيدَ لأمتي  
هذي الثلاثة عُدَّتِي أكرمُ بها      في النائبات وفي الرخا من عدَّة  
لا يهدأ القلب المُعنى أو أرى      من ذلك الجليل التقى المحبت<sup>(١)</sup>

\* \* \*

ياعاذلي<sup>(٢)</sup> أني سلكت سبيلهم      هلاً عدلت الغارقين بلجة<sup>(٣)</sup>  
من كذب الرُّسل الكرام ومن أتى

بالموبقات وبالأذى والمحزنة

هلاً<sup>(٤)</sup> قرأت الذكر في أحوالهم      أي الفريقين الذي في الجنة

(١) المحبت : الخاشع . والإخبات : الخضوع .

(٢) عدل : لام . ياعاذلي : يالآثمى .

(٣) اللجة : معظم الشيء . ولجة الماء : معظمه .

(٤) هلاً : أداة توبيخ وحض .



قل لي بربك من سوى الأبرار في  
لولاهم ظلَّ الفساد مخيمًا  
يا بياكيًا مجدَّ الأوائل ليس في  
هذي الحياة يضيئها كالشمعة  
وأضلَّ حادي الركب كلَّ الأمة  
هذا البكاء عزاء<sup>(١)</sup> غير الصبية

\* \* \*

من لم يذد عن دينه يسنانه<sup>(٢)</sup>  
هلا مضاء في الحروب كخالد  
أو قدوة في الخير كابن رواحة  
يا طيفهم إن عجت<sup>(٤)</sup> مرة بأرضنا  
فلعل بارقة تثير وهممة  
وبنانه<sup>(٣)</sup> فليكين كالنسوة  
أو فطنة وبدية كحذيفة  
أو صابر يوم الكريه كعروة  
إنا لأنسك يا طويف<sup>(٥)</sup> بلهفة  
تحمي القلوب فإنها في غفلة

(١) العزاء : الصبر .

(٢) السنان : الرمح .

(٣) البنان : أطراف الأصابع ومفردها بنانة ويقصد بها الأصابع كلها على

سبيل المجاز المرسل .

(٥) طويف : تصغير طيف .

(٤) عجت : وقفت وأقمت .

## حَطْمُوا ظِلْمَ اللَّيَالِي

حَطِّمُوا ظِلْمَ اللَّيَالِي وَاسْبِقُوا رُكْبَ الْمَعَالِي  
وَابْذُلُوا كُلَّ الْغَوَالِي وَارْفَعُوا دِينَ مُحَمَّدٍ

\* \* \*

لَا تَلِينُوا لِلْأَعَادِي لَا تَهُونُوا لِلْمَوَادِي<sup>(١)</sup>  
أَعْلَنُوا فِي كُلِّ نَادِي<sup>(٢)</sup> أَنْكُمْ صَحْبُ مُحَمَّدٍ

\* \* \*

لَسْتُمْوَا عِبَادَ مَالٍ لَسْتُمْ طُلَابُ نَالٍ<sup>(٣)</sup>  
أَنْتُمْ نُورُ اللَّيَالِي أَنْتُمْ جُنْدُ مُحَمَّدٍ

\* \*

فِي دِيَابِجِ الْمِبَادِي؛ فِي أَعَاصِيرِ<sup>(٤)</sup> الْمَسَاوِي؛

(١) المَوَادِي : المصائب ، وعوادي الدهر : عوائقه .

(٢) النَادِي : مجتمع القوم . (٣) النال والنواز والنائل : العطاء .

(٤) الأَعَاصِيرُ : مفردُها إعصار وهي رِيحٌ شديدةٌ تثيرُ الغبارَ أو تثيرُ سحَاباً

ذاتَ برقٍ ورعدٍ . .

أفهموا كل مناوىة<sup>(١)</sup> أنكم جند محمد

\* \* \*

أتم نور الهداية أتم للحق رايه  
خطموا قيد<sup>(٢)</sup> الغواية وانشروا نور محمد

\* \* \*

إن تخاذلتم فسلتم أو تخليتتم ندمتم  
أو تعاديتم خذلتتم<sup>(٣)</sup> يا تلاميذ محمد

\* \* \*

دعوة الحق لديكم وهدى الكون عليكم  
أرسل الله إليكم قدوة الكون محمد

\* \* \*

لا تميلوا عن هداة لا تقادوا لسواه  
نحشروا في من جماه مع أصحاب محمد

\* \* \*

ينظر الكون إليكم يطلب البر لديكم  
فاعلموا ماذا عليكم نحو تشريع محمد

\* \* \*

(٢) القيد : ما يربط به ويشد إليه .

(١) المناوىة : المادى .

(٣) فسلتم : ضعفتم .

ليس في الإسلام ذلٌ ليس فيه ما يُملأُ  
كل ما فيه يُجَلُّ إنه دين محمد

\* \* \*

إنما الإسلامُ قوّةٌ وجهاذٌ وفتوّةٌ  
ونظامٌ وأخوّةٌ واتباعٌ لمحمد

---

## ضِيَاع

ألا هل لذي صبوة مُزْدَجِرٌ<sup>(١)</sup> وهل لأخي رحلة مستقر؟  
وهل لبني يعرب من حياة تضيء كطلعة فجرٍ أغر؟  
أرى يعرباً صار نهب الضياع وأبناؤه ياشمون العفر<sup>(٢)</sup>  
كجمود صخر برته الرياح ودهاء سيل إلى منحدر  
أرانا تقلد زِيَّ الفرنج وزِيَّ الهنود وزِيَّ العجر  
أرانا نسير وراء الغريب ونعثر عمداً إذا ما عثر  
أرانا كطفل أضاع المثال فراح يقاد شتى الصور  
فإن قدس الهابطون الرجال مضيئنا نقس حتى الحجر  
فإن لم نكن قد سلبنا الحياة فلا شك أننا سلبنا الفِكر

(١) مزدجر: زاجر بمعنى ناه أو مانع. (٢) العفر: التراب.

## طلع البدر

طلعَ البدرُ علينا من ثنياتِ الوداعِ  
وجبَ الشكرُ علينا ما دعا لله داعُ  
أيها المبعوثُ فينا جئتُ بالأمرِ المطاعِ  
جئتُ شرفتُ البرايا بالهدى يا خيرَ داعِ  
قد لبسنا ثوبَ عزِّ بعد تمزيقِ الرقاقِ  
ربنا صلِّ على مَنْ حلَّ في خيرِ البقاعِ

## أَنَا الْمُسْلِمُ

أنا المسلمُ الفَذُّ<sup>(١)</sup> في أمةٍ      تريدُ الصَّلاحَ لكلِّ البَشَرِ  
ولا تعرفُ الصَّعبَ والمستحيلَ      إذا ما ادَّهَمَ<sup>(٢)</sup> وجدَّ الخطرُ  
لها سالفٌ<sup>(٣)</sup> أ كبرته العدا      لها اليومُ والأمنُ والمنتظرُ  
وقرآنا فخرنا والرسولُ      إذا ما عظيمٌ علينا افتخرُ  
ولا نبتغي غيرَ هديِ الإلهِ      مفاهيمٌ تَنْبِضُ فينا الشرُّ  
إذا ما جهلتِ سِلِّ العارفينِ      ليأتوكِ حقاً بصدقِ الخبرِ  
ألا قلْ لمن عابَ أمجادنا      تذكَّرْ في السابقينِ العِبْرُ  
ألم نكُ في الحربِ أسدَّ العرينِ      على كلِّ باغٍ طغى أو كفرُ  
إذا ما بقينا على ديننا      فقد لَدَّ عيشٌ وطابَ الثمرُ  
فحَيَّوا من القلبِ إسلامنا      ومن عابه ألقموا الحجرُ

(١) الفذ: الفرد بمعنى المتفرد الممتاز .

(٢) ادَّهَمَ : أَظْلَمَ .

(٣) سالف : ماض .

## نشيد يا عابد الحرمين\*

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا لعلمتَ أنك بالعبادة تلعبُ  
 من كان يَحْضِبُ<sup>(١)</sup> حَيْدَهُ<sup>(٢)</sup> بدموعه فنحورنا<sup>(٣)</sup> بدمائنا تتخضَّبُ  
 أو كان يتعمَّبُ خَيْلَهُ فِي باطلٍ فخيولنا يوم الكريمة<sup>(٤)</sup> تتعمَّبُ  
 ريحُ العبير لِنَكم ونحن عبيرنا رَهَجُ<sup>(٥)</sup> السنابك<sup>(٦)</sup> والغبار الأطيبُ  
 ولقد أتانا عن مقال نديننا قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ  
 لا يستوى وغبار خيل الله في أنفِ امرئٍ ودخان نار تلهبُ  
 هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيدُ بميتٍ لا يكذبُ

\* يا عابد الحرمين : التقطع للعبادة المرش عن الجهاد والعمل .

(١) حَضِبُ يَحْضِبُ : لوَّن . ومنه الحَضَاب وهو ما يَتَزِين بلونه كالحناء .

(٢) الحَيْدُ : العنقُجُ أجساد وجيود (٣) النحور : ج نحر وهو أعلى الصدر

(٤) الكريمة : الشدة في الحرب أو الحرب الشديدة الصعبة .

(٥) الرَّهَجُ : الغبار (٦) السنبك : طرف مقدم حافر الفرس وجمعه سنابك .



## يا أخى هيا

أخى قم يا أخى هيا لنحي مجد قرآنى  
أخى قم بالهدى واصدع<sup>(١)</sup> ولا تخضع لمدوان

\* \* \*  
دعوتك يا أخى هيا دعاء المخلص الحانى  
لترفع راية الإسلام فى أربناء أوطانى  
ونشعل ثورة الإيمان تحي ماضى بلدانى  
\* \* \*

أخى قد حاز موعدنا فظلم الجهل غطانى  
سأبذل كل ما عندى وروحى والدم القانى  
وأهلى والدنى طراً<sup>(٢)</sup> سأبذلها لإيمانى  
\* \* \*

(٢) طراً : جميعاً .

(١) اصدع بالحق : تكلم به جهاراً .

أخِي قَم يَا أَخِي هِيَا      لَنَجِي مَجْد قَرَانِي  
لَنَصْرَع فِيهِ مِنْ نَخْشِي      فَرَبُّ الْخَلْقِ يِرْعَانِي  
وَلَنْ أُبْقَى أُسِيرًا . لَا      لِأَعْدَاءِ وَطَفِيَانِ  
أَخِي قَم يَا أَخِي هِيَا      لَنَجِي مَجْد قَرَانِي

\* \* \*

أَخِي قَم بِالْهَدْيِ وَاصْدَع      وَلَا تَخْضَعْ لِعَدْوَانِ

## تَسْبِيح

إليك أنبت<sup>(١)</sup> وأنت الذى تديرُ الأمورَ وتُجرى الفلكَ<sup>(٢)</sup>  
 وفوّضت أمرى وما أتقى إليك وما خاب من وكلك  
 ووجهت وجهى إلى سيدي إله البرية<sup>(٣)</sup> . . . رغم الحلك<sup>(٤)</sup>  
 فياسيدي لا تخيب فتى أناب إليك وأسلم لك  
 تقدّست يا مبدع الكائنات تباركت . ياربّ . ما أعدلك

\* \* \*

عرفتُ الحياةَ وأن الحياةَ بلا غايةٍ هي مثلُ الشركِ<sup>(٥)</sup>  
 وأن الذى لا يريد الهدى ينالُ الردى في قرارِ الدركِ<sup>(٦)</sup>

(١) أنبت : رجعت (٢) الفلك : مفرد جمعه أفلاك وشمى النجوم .

(٣) البرية : الخلق وجمعه البرايا والبريات (٤) الحلك : السواد .

(٥) الشرك : حباله الصائد مفردها شُرْكَة .

(٦) قرار الدرك . أفصى قمر الشىء . وأعمق أسفله .

وَأَنْ الْبَرِيَّةَ مَهْمَا سَمَتْ تُحْطِمُهَا رَهْبَةُ الْمُعْتَرِكِ  
وَتَسْحَقُهَا عَادِيَاتُ الزَّمَانِ - وَتَلِكُ هِيَ الْقَدْرُ الْمُشْتَرِكُ  
إِلَى أَنْ تَفِيءَ إِلَى ظِلِّكَ الظَّلِيلِ وَتَبْصِرَ مِنْ أُبْصَرَكَ

\* \* \*

إِلَهِي وَالْكُونُ فِي لَجَّةِ يَهِيمٍ ... وَيَهْزَأُ مِنْ عَابِدِيكَ  
وَيَبْصُرُ فِيهِمْ ظِلَامَ الْقُرُونِ تَنْفَضَ وَاهْتَزَّ مِثْلَ الْعَرِيكِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِيكُ  
عَلَى رِغْمِهِمْ أَنْتَ رَحْمَانُنَا وَغَايَتُنَا .. نَحْنُ مِنْ قَاصِدِيكَ  
إِلَهِي دَعْوَتِكَ وَحَدِّكَ مَنْ تَقَدَّسَ عَنْ مُشْبِهِ أَوْ شَرِيكِ

---

(١) رجل عريك ومعروهرِك متداخل .

## رُحَمَاكَ

مَالِي سَوَى رُحْمَاكَ<sup>(١)</sup> :

يَا مَالِكَ الْأَمْلَاكُ :

يَا مَبْدِعَ الْأَفْلَاكُ :

دَرْبِي عَلَى الْأَشْوَاكُ مَالِي سَوَى رُحْمَاكَ

\* \* \*

يَا خَالِقَ الْأَكْوَانُ

يَا بَارِي<sup>(٢)</sup> الْإِنْسَانُ

يَا رَبَّ<sup>(٣)</sup> دِيَانُ

اللَّهُ يَا رَحْمَانَ مَالِي سَوَى رُحْمَاكَ

---

(١) رُحْمَاكَ : رحمتك (٢) بَارِي : خالق .

(٣) الدِيَانُ : القهار والقاضي والحاكم والسائس والحاسب والمجازي الذي

لا يضيع عملاً بل يجزي بالخير والشر (القاموس) .

يا فلقَ الإصباح<sup>(١)</sup>  
والنجم أنىّ لآخ  
في موكب الأفرآخ  
أو مآتم الأترآخ<sup>(٢)</sup> مآلى سوى رُحمآك

\* \* \*

الأرضُ فى التياز  
يحتآها الإعصارُ  
قبطآنهآ<sup>(٣)</sup> الأشرآز  
فى التيه .. فى الوديانُ  
ضآعوا .. مع الأزمان  
يارب ياديانُ ياسيدى رُحمآك

\* \* \*

يارب بالتقوى  
والمهيج الأقوى

---

(١) فآلق الإصباح : مخرج الصبح أو الفجر . (٢) الأترآخ : الترح : الهم والحزن .  
(٣) القبطآن : قآئد السفينة .

يا سامع النجوى<sup>(١)</sup>  
ارفع بني الإنسان  
الله يا رحمان  
من وهدة<sup>(٢)</sup> الإشرار يا سيدي رحماك

---

(١) النجوى : النجاة وهي الحديث السري ودعاء الله سبحانه .  
(٢) الوهدة : المكان المظنن أي المتخفي .

## رَمَزُ الْفَخْرِ

كَمْ رَفَعْنَا لِمَعَالَى طَنْبًا<sup>(١)</sup>  
وَسَلْنَا<sup>(٢)</sup> لِلْأَعَادَى قُضْبًا<sup>(٣)</sup>  
نَحْنُ رَمَزُ الْفَخْرِ عِنْوَانُ الْإِبَا

سائلوا التاريخَ عنا هل تخيبُ  
أمةٌ قامت بتوجيه النبي .

رَفَرْتِ فَوْقَ السُّهَا<sup>(٤)</sup> رَايَاتِنَا  
وَسَمْتٌ عَالِيَةٌ غَايَاتِنَا  
وَصَفْتٌ خَالِصَةٌ تَيَاتِنَا

عِنْدَنَا الْحَقُّ بَعِيدٌ وَقَرِيبٌ  
وَاحِدٌ مِيزَانُهُ فِي الرِّتْبِ

---

(١) الطنب : جبل الخباء أو الخيمة (٢) سلنا : أخرجنا .

(٣) القضب : القاطعة . أى السيوف القاطعة .

(٤) السها : كوكب خفي من بنات نعرش الصغرى .



نحن لا ننفك من طلابه  
لم ترَ الذكَّ ولن نرضى به  
ولقد عشنا بذكر نابه<sup>(١)</sup>

فمن المجد لنا أوفى نصيب  
ومن العلياء أسمى منصب

قد رضعنا العزَّ ممن سلفا  
ونشأنا بين أحضان الوفا  
نحن أحفاد الأباة الشرفا

ذكرهم يعلو ويحلو ويطيب  
ومن الأجداد أخلاق الصبي

---

(١) نابه ونبيه : مشهور وشريف وهو ضد خامل .

## عرفتك

عرفتك مِنْ لَامَعَاتِ الْأَفْقِ عرفتك من مَوْحِشَاتِ الْفَسَقِ<sup>(١)</sup>

عرفتك من نِعْمَاتِ الْفَلَقِ<sup>(٢)</sup> عرفتك من خَلْقِكَ الْمَتَسِقِ<sup>(٣)</sup>

بَأَنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْأَحَدُ

عرفتك من بَهْجَةِ فِي الْقَمَرِ عرفتك من نَسْمَةِ فِي السَّحَرِ<sup>(٤)</sup>

عرفتك من بَسْمَةِ فِي الزَّهْرِ عرفتك من نَامِيَاتِ الشَّجَرِ

بَأَنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْأَحَدُ

عرفتك حِينَ رَكِبْتُ الْهَوَاءَ وَجِئْتُ<sup>(٥)</sup> إِلَى جَنَابَاتِ الْفُضَاءِ

وَحِينَ تَأَمَّلْتُ هَذِي السَّمَاءَ وَكُلَّ عَظِيمٍ بِهَا ذَا بَهَاءِ<sup>(٦)</sup>

بَأَنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْأَحَدُ

(١) الفسق : أوز ظلمة الليل (٢) الفاق : الصبح .

(٣) المتسق : السوى المتظم (٤) السحر : الوقت قبل الصبح .

(٥) جيت البلاد : بضم الجيم وكسرها : قطعها (٦) البهاء : الحسن .

عرفتك في الأَكْبَدِ الظَّامِئَةِ      عرفتك في المَعِدِ الجامعةِ  
عرفتك في حركات الحياةِ      عرفتك في سكنات المماتِ  
بأنك أنت الإله الأَحدُ

عرفتك من معجزات السُّورِ      وما جمعتُ من جليل العِبَرِ  
وعرفني بك هذا الأغرُّ<sup>(١)</sup>      رسولك أحمدُ خيرُ البشرِ  
بأنك أنت الإله الأَحدُ

---

(١) الأغر: الأبيض . وهي هنا تعني صاحب النور ، نور الإيمان .

## تَسَامٌ

تَسَامٌ<sup>(١)</sup> تَسَامَ إِلَى الْفِرْقِدِ لَوَاءِ الْكِرَامَةِ وَالسُّودِدِ  
هَتَفَتْ فسرنا على الأَكْبِيدِ وَعَدْنَا لِنَبْنَى مَجْدَ الْفِدِ

بنا من دم ابن زيادٍ شَعَلُ وَعَقِبَةَ وَالْفَاتِحِينَ الْأُولُ  
ذخائرُ عز أبت أن تَقْلُ<sup>(٢)</sup> قهرنا بها كلَّ مُسْتَعْبِدِ

فهذا الثرى صفحة خالده من الفخر والذِّكْرِ الْمَلْجُدِ  
سطورُ جهاد لنا شاهدة إذا نَفَدَ الدَّهْرَ لَمْ تَنْفَدِ<sup>(٣)</sup>

على كل نجد جريح هوى وفي كل وهمٍ شهيدٌ ثوى  
فُدَى لَكَ يَا دِينَنَا كَمْ ثوى شبابٌ وكَمْ خَرَّ مِنْ أُصَيْدِ<sup>(٤)</sup>

(١) تَسَامٌ : ارتفع  
(٢) تَقْلُ : تكسر وتهزم .  
(٣) نَفَدَ : فنى ونضب  
(٤) الْأُصَيْدِ : الملك والرافع رأسه كبراً والأسد .

## نشيد الفداء

كفكفى الدمع واهتفى يا ابنة القدس للأسود  
أوشك الليل يخنفي وسنا فجرنا يعوذ

---

حنة اليوم أيقظت هاجمات<sup>(١)</sup> المزائم  
والجراحات أرهفت<sup>(٢)</sup> عزمنا للمظالم

---

فأسمى أسد يعرب يملأ الأرض زارها<sup>(٣)</sup>  
قد وهى<sup>(٤)</sup> من ترقيب لغد الثأر صبرها

---

(٢) أرهفت : رقت وشحذت .

(٤) وهى : ضف .

(١) هاجمات : نائمات

(٣) زارها : زيرها

زحفت كاللبيب لا يعترى عزمها الكلال<sup>(١)</sup>  
 تتخطى إلى العلا لجج الموت والنكال<sup>(٢)</sup>  
 فهي ذى ترزع الردى في الروابي وفي البطاح  
 مقاة ترصد العدا ويداً تحضن السلاح  
 قد عرفنا طريقنا بعد سيل من البلاء  
 فانطلقنا جميعنا في سباق إلى الفداء  
 فيلقاً<sup>(٣)</sup> فجر الأمل في الطلول<sup>(٤)</sup> الهوامد  
 كل حرّ به مثل للمثنى وخالد  
 عاهد الله مقسماً لأعرا<sup>(٥)</sup> جفنه الهجود<sup>(٦)</sup>  
 قبل أن تجرف الدما ما بنى القدر من حدود  
 فرويداً لقد دنا حينكم<sup>(٧)</sup> يا بني القرود  
 وغداً تهتف الدنا كان يوماً هنا يهود  
 نحن للباس<sup>(٨)</sup> والهدى قد خلقنا وللخود  
 كم رمتنا يد الردى ثم عدنا إلى الوجود

(١) الكلال : التعب  
 (٢) النكال : العقوبة وهي هنا بمعنى المذاب والشدائد  
 (٣) الفيلق الجيش  
 (٤) الطلول ج طلل : وهو ما بقى من آثار الديار  
 (٥) أعرا : غشية  
 (٦) الهجود : النوم . وهجد بمعنى نام ليلا وسهر وهو من  
 الأضداد (٧) الحين : الهلاك (٨) البأس : المذاب . وهنا بمعنى الشدة في الحرب

## جُنْدُ الْإِيمَانِ

نحن للحق وللإيمان جنود مسلمون  
نحن لا نخشى أذى الظلم ولا ريب المنون<sup>(١)</sup>  
عزة الإسلام في الأنفس تأتي أن تهون  
وترى أن المعالي لليامين<sup>(٢)</sup> .. تكون  
فابتسم ياموت للأبطال وابكي ياسجون  
هتلل الفتح المبين يا جنود المسلمين  
رغم أنف الكافرين ردّوا الله أكبر

نحن إن نسجن وإن نعدم فجنات النعيم  
هي ماوانا وأهل البقي في نار السموم<sup>(٣)</sup>

(١) ريب المنون : صروف الدهر المهلكة وحوادثه (٢) اليامين ج ميمون وهو المبارك (٣) السموم : الريح الحارة وجمعها سمائم .

فاملاًوا الأرض لهيباً ياطواغيت<sup>(١)</sup> الجحيم  
واستعينوا بالنايا ، مرتع<sup>(٢)</sup> الظلم وخيم  
حسبنا أنا على شرع النبي المستقيم  
هلال الفتح المبين يا جنود المسلمين  
رغم أنف الملحدين رددوا الله أكبر  
إخوتى نحن مهراناً<sup>(٣)</sup> المجد لا نبكى الحياة  
وارتضينا الموت في ظل الأمانى الناخرات  
فارتعى يادولة الظلم وعيشى سنوات .....  
إن أمر الله آتيك مع الهون بيات<sup>(٤)</sup>  
وارقى إن دمانا لعنة فوق الطغاة  
هلال الفتح المبين يا جنود المسلمين  
رغم أنف الكافرين رددوا الله أكبر

- (١) طواغيت ج طاغوت : الكاهن والشیطان وكل رأس فى الضلال .  
(٢) المرتفع : مكان الرعى واللهو واللعب . ومرتع الظلم وخيم يعنى : أن ممارسة الظلم لاتعنى إلا اكتساب السوء وأنه سوف يظهر فى الظالمين أثر ظلمهم للآخرين وستبدون نتيجة ذلك فىهم ، فالجزاء من جنس العمل (٣) مهرانا المجد : أتقناه ومنحناه ستمه وعلامته (٤) البيات : الإيقاع بالعدو ليلاً



## مُسْلِمُونَ .. مُسْلِمُونَ .. مُسْلِمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ      حَيْثُ كَانَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ نَكُونُ  
رَتَضَى الْمَوْتَ وَنَأْبَى أَنْ نَهُونَ      فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَحْلَى الْمَنُونُ

\* \* \*

نَحْنُ صَمَمْنَا وَأَقْسَمْنَا الْبَيْنُ      أَنْ نَعِيشَ أَوْ نَمُوتَ مُسْلِمِينَ  
مُسْتَقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ الْمَبِينِ      مُتَّحِدِينَ ضَلَالِ الْمَبْطَلِينَ

جَاهِدِينَ أَنْ يَسُودَ الْمُسْلِمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

نَحْنُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا خَيْرَ مَعِشَرٍ      وَحَكْمَنَا بِاسْمِهِ كَسْرَى وَقِصْرُ  
وَزَرَعْنَا الْعَدْلَ فِي الدُّنْيَا فَأَعْمُرُ      وَنَشْرُنَا فِي الْوَرَى اللَّهُ أَكْبَرُ

فَاسْأَلُوا إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ

سائلوا التاريخ عنا ما وعى<sup>(١)</sup> مَنْ حمى حق فقير ضيِّعا ؟  
من بنى للعلم صرحا أرفعا ؟ من أقام الدين والدنيا معا ؟

سائلوه .. سيحيب .. المسلمون

مسلمون مسلمون مسلمون

نحن بالإيمان أحيينا القلوب نحن بالإسلام حررنا الشعوب  
نحن بالقرآن قوّمنا العيوب<sup>(٢)</sup> وانطلقنا في الشمال والجنوب

ننشر النور ونحو كل هون

مسلمون مسلمون مسلمون

نحن بالقرآن نورنا الحياة نحن بالتوحيد أعلينا الجباه  
نحن بالبتار<sup>(٣)</sup> أدبنا الطغاة نحن لاحق دعاة ورعاة

ذلك تاريخنا يا سائلون

مسلمون مسلمون مسلمون

يا أخى فى الهند أو فى المغرب أنا منك أنت منى أنت بى  
لا تسئل عن عنصري أو نسيبى إنه الإسلام أبى وأبى  
إخوة نحن به مؤتلفون<sup>(٤)</sup>

مسلمون مسلمون مسلمون

---

(١) وعى : حفظ . (٢) قوّمنا العيوب : أصلحناها وجملناها مستقيمة .

(٣) البتار : السيف القاطع . (٤) مؤتلفون : متوافقون ، منسجمون .

يا أخا الإسلام في كل مكانٍ      قم ن فك القيد قد آن الأوانُ  
واصمد الربوة واهتف بالأذان      وارفع القرآن دستور الزمان  
واملاً الآفاق إنا مسلمون

مسلمون مسلمون مسلمون

قم نعد عهد الهداة الراشدين      قم نصيلاً<sup>(١)</sup> مجد الأبوة الفاتحين  
شقى الناسُ بدنيا دون دينٍ      فلنمدها رحمةً للعالمين  
لا تقل كيف ؟ فإنا مسلمون

مسلمون مسلمون مسلمون

---

(١) نصل : تتابع فلا تقطع ، بل نستأنف ونواصل .

## هَيَّا... هَيَّا

هيا هيا نجلو القلبَ بالقرآنُ  
هيا هيا نرضى ربنا الرحمن  
هيا هيا نملى النفس بالايان  
هيا هيا نرتقى أعلى الجنان  
رسولُ الله علمنا  
كتاب الله نحمله  
من الإيمان أجماعهُ  
ونقرؤه ونفهمهُ  
به الأجر به الفوز  
إذا كنا نبلفهُ  
تعلّم منه لا تسأم  
وللدنيا فعلمهُ

\* \* \*

## صَدَى الْكَفَّاحِ

أخى يا مقيماً وراء السدودُ      تلوح بوجهك سيماً<sup>(١)</sup> السجودُ  
فهما أعدّ العدا من قيود      فلن نستكين لحكم العبيدُ

\* \* \*

سنفض عنا غبارَ السجونُ      ونشرق كالبدر وسط الدجونُ  
ونصمق<sup>(٢)</sup> حزب الهوى والمجونُ      إذا ما تراءت دماء الشهيدُ

\* \* \*

درسنا الهدى آية آيةً      وذقنا الأذى محنة محنة  
وعشنا بظل اللوا إخوةً      لواء الكتاب العزيز المجيدُ

\* \* \*

---

(١) سيماً : أثر ، علامة . وقد تجيء ممدودة : السيماء والسيما .

(٢) نصمقه : نصيبه بالإغناء الخاطف .

درسنا الأذى في جهاد الرسول  
ونحن الفروع لتلك الأصول  
وفاضت بحوث به أو فصول  
وأشبال<sup>(١)</sup> صدق لتلك الأسود

\* \* \*

شبابٌ نضيرٌ كريحانةٍ  
يقضى الحياة بززانة<sup>(٤)</sup>  
برياء<sup>(٢)</sup> الأخوة مزدانة<sup>(٣)</sup>  
يعانى العذاب الأليم الشديد

\* \* \*

جعلنا الكتاب لنا منهجا  
ولم تتبع قائداً أهوجاً<sup>(٥)</sup>  
ولم نتخذ مسلكا أعوجا  
يميل بنا عن طريق الجدود

\* \* \*

دفعنا ضريبة إيماننا ..  
سنرفع راية قرآننا  
وبتنا فدى حق إخواننا  
إلى أن ترفرف فوق البنود

\* \* \*

أخي قد سمعنا نداء الكفاح  
فأما حياة الهدى والصلاح  
فلا تلقى عن ساعديك السلاح  
وإما النضال إلى أن نبید

\* \* \*

---

(١) أشبال ج شبل بكسر الشين وهو ولد الأسد (٢) الريا : الريح الطيبة .  
(٣) مزدانة : مزينة (٤) الززانة : السجن الفردى الضيق .  
(٥) الأهوج : المتسرع الأحمق الطائش .

قريباً قريباً يَشِعُّ الأمانُ      ونُخزِي<sup>(١)</sup> دعاةَ الهوى والكسلِ  
ويعِضِي الشبابُ من المعتقلِ      ليتنوّع مع المنشدين النشيدُ

\* \* \*

أخِي يا مقيماً وراء السدودِ      تلوح بوجهك سيماء السجودِ  
فمهما أعدّ المداء من قيودِ      فإن نستكين لحكم العبيدِ

---

(١) نخزىهم : نذلهم ونهزئهم .

## بِحَوَى تَشْهِيدِ الْقَدَسِ

أخى إن قلبى جريحٌ حزينٌ      ولكنَّ عزيمى قوىٌّ متينٌ  
أما قد رأيت صنيعَ السنين      بمجرى المياه صغورٌ تلين  
فجاهدْ وصابرٌ فلنصر حينٌ

أخى قدسنا تستثير الجهود      متى استأسد الفأر بين الفهود؟  
فإن لم نجاهد فكيف تمود؟      كفانا أمتهاناً بأيدي اليهود  
ولن يصلح الأمرُ بالعاشرين

أخى إن دري سبيلُ النجاة      وقرآن ربي سلاحُ الدعاة  
فهبنا وحطم عروش الطغاة      لتنشر في الكون سرَّ الحياة  
وأعلن شعارك<sup>(١)</sup> دنيا ودين

---

(١) الشعار: بكسر الشين العلامة في الحرب والسفر (القاموس)



أخِي إِنَّ ضَعْفِي بِدُكِّ<sup>(١)</sup> الْجِبَالِ وَإِنْ وَجَّهْتِ نَحْوَ ضِدْرِي النَّبَالِ  
بِإِيمَانِنَا وَبِمَزْمِ الرِّجَالِ تَمُرُ اللَّيَالِي الطَّوَالَ الطَّوَالَ  
وَيَسْطَعُ لِلْحَقِّ نَوْزًا مَبِينًا

أخِي إِنَّ رَأْسِي يَضَاهِي السَّحَابَ وَإِنْ كَانَ جَسْمِي دَفِينًا التُّرَابَ  
فَلَا تَلْتَفِتْ لِعَوَاءِ الْكَلَابِ وَاللَّهْثِينَ وَرَاءَ السَّرَابِ  
وَأَوْقِدْ سَرَاجَكَ<sup>(٢)</sup> لِلْعَالَمِينَ

أخِي إِنِّي مَا رَضِيتُ الْهَوَانَ وَمَا اخْتَرْتُ إِلَّا طَرِيقَ الْجَنَانِ  
طَرِيقَ الْهُدَايَةِ دَرْبَ امْتِحَانٍ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ عِمْرِي لَأَنْ  
تَمْسَكَ بِحَبْلِ الْإِلَهِ الْمَكِينِ

أخِي إِنْ أَكُنْ قَدْ وُقِعْتُ شَهِيدًا فَلَا تَرْضُوا الْعَيْشَ بَعْدِي عَبِيدًا  
تَأْخِي النَّفُوسِ يَزِيلُ الْقِيُودَا وَيَسْتَأْنِفُ<sup>(٣)</sup> الْكُونَ نَهْجًا فَرِيدًا  
وَعَيْنَ الْإِلَهِ مَعَ الْعَالَمِينَ

---

(١) يدكها : يهدمها ويسويها بالأرض .

(٢) السراج : الصباح (٣) يستأنف : يبدأ من جديد ، ويواصل ما كان فيه

## نَحْنُ الْمَسْلُوفِينَ

نَحْنُ مَنْ أَشْرَقَ فِيْنَا هَدَى رَبِّ الْعَالَمِينَ  
صَدَرْنَا شِعْ ضِيَاءِ قَلْبِنَا فَاضَ يَقِينَا  
مِنْ سِنَاءِ الْحَقِّ نَزْوِي أَنْفَسًا ذَابَتْ حِينَا  
إِذْ أَتَيْنَا شِرْعَةَ الرَّحْمَانِ قَرَأْنَا حَصِينَا  
لَمْ نَلِجْ<sup>(١)</sup> بَابَ الْخَازِي وَالذَّنَايَا مَا حِينَا  
لَا وَلَا سِرْنَا بِنَهْجِ كَانِ لِلشَّيْطَانِ دِينَا  
هُنَا صِدْقٌ وَإِخْلَا صٌ وَتَقْوَى الصَّالِحِينَ  
قَدْ قَبَسْنَا خَيْرَ هَدَى مِنْ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ

(١) ولج يلاج ولوجاً : دخل .

وحملنا البرَّ<sup>(١)</sup> لَلَّا فاقِ نَهْدِي التَّاهِينَا  
سَائِلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْقَى الْأَبْعَدِينَا

\* \* \*

تَسْمَعِ الْعَالَمَ فِي تَرَادُجِ نَحْنِ الْمُسْلِمِينَا  
شَرَعْنَا سَمْحٌ وَبِالْمَعْرُوفِ نَمُضِي آمَرِينَا

\* \* \*

فَإِذَا رَمَتْ<sup>(٢)</sup> لِحَاقًا بَرَكَابِ الْخَالِدِينَا  
فَاقْتَفِ<sup>(٣)</sup> إِثْرَ خُطَانَا أَوْ فَذَرْنَا<sup>(٤)</sup> عَامِلِينَا

---

(١) البر : بكسر الباء الطاعة وهو ضد العقوق ومنه بر الوالدين . والبر بفتح  
الباء ضد البحر وهو اليابسة والبر بضم الباء القمح وهو جمع برة والسكلمة هنا تَمْضِي  
الخير وأمانة تبليغ الدعوة (٢) رمت : أردت . (٣) اقتف : اتبع واتهج  
(٤) ذرنا : دعنا وتركنا .

## حَنَانِيكَ يَا رَبِّ

حَنَانِيكَ<sup>(١)</sup> يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَيَا بَارِيَّ، الْكَوْنِ حَلَوًّا أَعْرُ  
حَنَانِيكَ حِينَ يَهْزُ النَّسِيمُ نَسِيمُ الصَّبَاحِ غُصُونِ الشَّجَرِ  
وَحِينَ يَذُرُّ<sup>(٢)</sup> الْهَدْيُ وَالسَّنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ضِيَاءَ الْقَمَرِ  
وَحِينَ يَلُوحُ الْجَمَالُ لَنَا كَطَهْرِ الْمَلَائِكَةِ إِذَا مَا خَطَرَ<sup>(٣)</sup>  
فِي رُؤْيِ قَوَادِي بِذَلِكَ الْجَمَالِ وَيَسْفِي غَلِيْلِي<sup>(٤)</sup> وَيَمْحُو الْكَدْرَ<sup>(٥)</sup>  
لَكَ الْحَمْدُ تَذَرُو الضِّيَاءَ بَقَلْبِي وَتَهْدِي خَطَايَا بَأَحْلِ السُّورِ

(١) حَنَانِيكَ : وَحَنَانِكَ يَا رَبِّ : أَي نَطْبِ رَحْمَتِكَ  
وَيُوزَعُ . (٢) خَطَرَ : اهُتَزَّ فِي مَشِيهِ وَتَبَخَّرَ . (٤) الْغَلِيلُ وَالغَلَّةُ : حَرَارَةٌ  
لِلْمَطَشِ وَأَذَادٌ . (٥) الْكَدْرُ : ضِدُّ الصَّفْوِ

حنانيك إنَّ العوالم ملأى  
من النمل والنحل والياسمين  
فشدو المصافير تسبيحة  
حنانيك لست مجرم<sup>(٤)</sup> صغير  
بأي تثير وتسي<sup>(١)</sup> الفكر  
وتلك المجرات<sup>(٢)</sup> آى آخر  
وصوت الهدى وخرير النهر<sup>(٣)</sup>  
فمقلي كبير إذا ما نظرو

---

(١) تسي : تأسر . (٢) المجرات ج مجرة : نجوم مجتمعة في السماء .  
(٣) خرير النهر : صوت مياهه متدفقة من علو الجسد وكل شيء له أبعاد يمكن إدراكها أو تحيلها .  
(٤) الجرم : بكسر الجيم :

## أَذِّنَ الْحَادِيَّ

أَذِّنَ الْحَادِيَّ<sup>(١)</sup> وَبَشَّرَ مُذْ دَعَا اللَّهَ أَكْبَرَ  
صِيحَةً أَوْدَتْ<sup>(٢)</sup> بِكَسْرِيٍّ وَأَنْتَ<sup>(٣)</sup> تَهْوِي بِقَيْصَرَ  
السِّيُوفِ اللَّامِعَةِ لِلْمُسْلِمِينَ  
وَالْوَجْوهُ النَّاصِعَةُ لِلْفَاتِحِينَ  
وَالْأَمَانِي النَّافِعَةَ لِلْعَالَمِينَ

رَايَةً لِلْحَقِّ تَنْشُرُ وَالْهَدْيُ الْفَوَاحِ<sup>(٤)</sup> يُنْشُرُ  
كُلُّ مَنْ فِي السَّاحِ يَزَارُ بِالْحُدَا اللَّهُ أَكْبَرَ

---

(١) الحادي : السائق المفرد (٢) أودت به : أهلكته . (٣) أنتت : انمظفت ومالت . (٤) الفواح : المنتشر . وفاح العطر : إذا توضع أى انتشر ولا يقال فاحت رائحة خبيثة .

الجنانُ الواسعةُ للمؤمنينُ  
 والدماءُ الناقعةُ<sup>(١)</sup> للجاحدينُ  
 والحياةُ الوادعةُ<sup>(٢)</sup> للمالينُ  
 ليس لى أرضٌ وطينٌ موطنى حقٌّ ودينٌ  
 إنه نورٌ مبينٌ إنه باللهِ أكبرُ  
 الدروبُ الساطعةُ للمؤمنينُ  
 والمنايا واقعةُ بالسادرينُ<sup>(٣)</sup>  
 والأمانى الرائمةُ للمالينُ

---

(١) الناقعة : البالغة . والسم الناقع : الثابت والمميت . وماء ناقع : أى يشفى الفليل .  
 (٢) الوادعة : الهادئة ، الساكنة . (٣) السادر : المتحير . وهو أيضاً الذى لا يتم ولا يبالى ما صنع .

## في سبيل الله...

في سبيلِ الله والإسلامِ نَحْيًا وَنَبِيدُ  
كلنا ذوهمة شَمًا،<sup>(١)</sup> .. مقدامٌ شديدُ  
لاتطبيقِ السادةِ الأحرارِ أطواقِ<sup>(٢)</sup> الحديدِ  
إنَّ عيشَ الذلِّ والإرهابِ أولىٰ بالعبيدِ  
لا نهبِ الزمنِ إن رى بالمحزنِ  
كم بهذي المحزنِ قد مضى .. من شهيدٍ ؟

\* \* \*

هذه أوطاننا .. مهد<sup>(٣)</sup> الجدودِ الأولينِ  
وسماها .. مهبطُ الإلهامِ والوحيِ المبينِ

---

(١) شماء : مرتفعة عالية . (٢) أطواق ج طوق : وهو الحديدية التي تحيط  
بالنق إذلالا واحتقاراً (٣) مهد الفراش : بسطه ووطأه . والمهد : فراش  
العبي .



وربّاهما جنة .. فتاة للناظرين

كل شبرٍ من تراها .. دونه جبلٌ الوريد<sup>(١)</sup>

لا نهاب الزمن ...

\* \* \*

قد صبرنا . فإذا بالصبر لا يجدي<sup>(٢)</sup> هدى

وحامنا .. فإذا بالحلم يودي للردى

ونهننا اليوم كالأطواد<sup>(٣)</sup> .. في وجه العدا

ندفع الضيم<sup>(٤)</sup> .. ونبني للملا .. صرحاً مجيداً

لا نهاب الزمن ...

\* \* \*

يافتى سر .. لا تخف فالذل عار وصغار<sup>(٥)</sup>

والرضى بالأسر والخزي بوار<sup>(٦)</sup> ودمار

---

(١) جبل الوريد : عرق في العنق .

(٢) يجدي : ينفع ، يفيد .

(٣) الأطواد : ج طود وهو الجبل العظيم .

(٥) الصغار : الذل .

(٤) الضيم : الظلم .

(٦) البوار : الهلاك .

أنت لله ..! فقف في ساحه .. يوم الفخار

أى عيشٍ للفتى والظلمٍ يحتاج الديار؟

لا نهاب الزمن ...

\* \* \*

نحن أنصارك يا رمز الفدا يا ابن الوليد

نحن جند الله للإسلام والله شهيد

طاعة الرحمن فرض .. عن هداة لا نحيد

ومعاذ الله .. أن نرضى بأسرٍ من جديد

لا نهاب الزمن ...

## أخي .. يا ابنَ دِينِي<sup>(١)</sup>

أخي يا ابنَ دينيَ هيا نعيذُ      بقرآنا مجددا من جديد  
ونطوي به عيشَ ذلِّ المييدُ      ونغضي كِأَة<sup>(٢)</sup> نذكُ الحديدُ

كما دكّه جحفلُ (ابن الوليدُ)

أخي قم نلبُّ نداء السماء      عزيزاً ينادي العلاء العلاء  
كفانا أخي ردةً للوراء      ققم والتمسُ للجروح الشفاء  
لنحيا بإسلامنا من جديدُ

أخي يا ابنَ دينيَ هيا نعيذُ      بقرآنا مجددا من جديد  
أخي هالتي عَبْرُ<sup>(٣)</sup> هذي السنينُ      بأنا هجرنا هدي المرسلينُ

(١) يا ابن : قاعدة : تحذف ألف كاتمي ابن وابنة عند النداء .

(٢) كِأَة : ج كمي وهو الشجاع أو لابس السلاح .

(٣) عَبْر : مصدر عبر . وهناك مصدر آخر : عبور . ومصادر الأفعال

الثلاثية سماعية تضبط أوزانها وحركاتها بالرجوع إلى المعاجم .

وصرنا نلبي ندا الكافرين فذقنا بذاك العذاب المبين  
وعشنا زماناً حياة المبيد

أخي يابن ديني هيا نعيد بقرآنا مجدنا من جديد  
أخي قم بنا نحي مجد الجدود فهدي يدي ها كها للمهود  
نخوض<sup>(١)</sup> المنايا ندك القيود لیسمو اللواخافقا<sup>(٢)</sup> في الوجود  
عزيزاً ويملو (كتاب مجيد)

أخي يابن ديني هيا نعيد بقرآنا مجدنا من جديد

---

(١) نخوض : نجوز ونقتحم .

(٢) خافقاً : متحرك مضطرباً . والخافقان : أفقا الشرق والغرب لأن الليل والنهار يخفقان فيهما ، وخفق الرجل : حرك رأسه وهو ناعس .

## صِيحَةُ الْإِيمَانِ

جلجلى<sup>(١)</sup> صيحةَ الإيمانِ      زلزلي الكفرَ والطغيانِ  
أُنقِذِي العالمَ الخيرانِ      وامنعيه هدىَ الرحمنِ  
جلجلى . .

صيحةَ الحقِ جاجلي      ليس من خلقِ مُبائلِ  
بل كرعدي مزلزلي      أيقِظِي غيرةَ الإنسانِ  
جلجلى . .

غضبتِي قد تفاقمت<sup>(٢)</sup>      بالخنايا<sup>(٣)</sup> تراحتُ

---

(١) الجالجلة : التحريك وشدة الصوت وصوت الرعيد . والجالجل بالضم  
الجرس الصغير .

(٢) تفاقمت : تعاطمت .

(٣) الخنايا : ج حنية وهي القوس . وهنا بمعنى الأضلاع .

لا تخافوا فلم نمت أيقظوا هاجع<sup>(١)</sup> البركان  
جلجلى . .

يا أخى قم إلى الجهاد فرق الجهل والفساد  
طهر الكون والعباد من أذى الجاه والسلطان  
جلجلى . .

سوف تنمو رياضنا سوف يعلو صياحنا  
والمثاني<sup>(٢)</sup> سلاحنا لمننا صيحة الإيمان  
جلجلى . .

---

(١) هاجع : نائم .

(٢) المثاني : الفاتحة أو القرآن .

## أعيدوا مجدنا

أعيدوا مجدنا دنيا ودينا وذودوا<sup>(١)</sup> عن تراث المسلمينا

فَمَنْ يَعْنُو<sup>(٢)</sup> لغيرِ الله فينا ونحنُ بنو الغزاةِ الفاتحينَا ؟

\* \* \*

ملكنا الأمرَ فوقَ الأرضِ دهرَا وخَلَدْنَا على الأيامِ ذكْرَا

أتى عمرُ فأنسى جَورَ<sup>(٣)</sup> كِسْرَى كذلك كان عهدُ الراشدينَا

\* \* \*

جيينَا السُّحْبَ في عهدِ الرشيدِ وباتَ الناسُ في عيشِ رغيدِ

وطوَّقتِ العوارفُ<sup>(٤)</sup> كلَّ جيدِ وكان شعارُنَا رِفْقًا ولِينَا

\* \* \*

سلوا بغدادَ ، والإسلامَ دينُ ، أكان لها بذى الدنيا قرينُ

(١) ذودوا : دافعوا . (٢) يعنو : يذل ويخضع .

(٣) الجور : الميل عن القصد . وهنا : الظلم .

(٤) العوارف : هنا : كل خير ينبجم عن تطبيق الإسلام .

رجالاً للحوادث لا تلينُ وعلمٌ أيّدَ الفتحَ الميننا

\* \* \*

فلسنا منهم والشرقُ عاني<sup>(١)</sup> إذا لم نكفِه عنتَ<sup>(٢)</sup> الزمان  
وزرقفه إلى أعلى مكان كما رفعوه أو نلقى المنونا

\* \* \*

أعيدوا مجدنا دنيا ودينا وذودوا عن تراث المسلمينا  
فمن يعنو لغير الله فينا ونحن بنو الغزاة الفاتحيننا ؟

---

(١) العاني : الأسير .

(٢) العنت : الشدة .



## نشيد السُّجُون

الله أكبر في سبيل الله أدخلنا السجون  
والمُخْرَجُونَ من الديار بلا ذنوب يُحْبَسُونَ  
الله أكبر وليسكن بعد الحوادث ما يكون  
لا نستعين بغير ناصرنا وما تلقى يهون  
والله أكبر في سبيل الله أدخلنا السجون  
الله أكبر نفحة<sup>(١)</sup> للمسلمين الأتقياء  
الله أكبر فتحت للمهتدي باب السماء  
يارب قد ظلموا المباد ومثلوا<sup>(٢)</sup> بالأبرياء  
لا نستعين بغير ناصرنا وما تلقى يهون  
والله أكبر في سبيل الله أدخلنا السجون

(١) نفحة : طيبة . (٢) مثلوا بهم : جد عوهم بعد القتل وقطموا أعضاءهم  
وهي تعنى هنا أيضاً : إذا قوهم وهم أحياء صنوف العذاب .

الله غايَتُنَا وموئِلٌ<sup>(١)</sup> نصرنا وبنّا لطيفٌ  
والحقُّ حُجَّتُنَا وذا دستورنا الذِّكْرُ الشريفُ  
وزعيمُنَا طه الرسولُ فما أَعْرَكَ ياضيفُ  
لا نستعين بغير ناصرنا وما تلقى يهونُ  
والله أكبر في سبيل الله أدخلنا السجون

\* \* \*

الله أكبر ما طغوا فينا وما يَسْتَضِعِفُونَ<sup>(٢)</sup>  
الله أكبر ما قسا فينا الطغاةُ المترفونُ  
الله أكبر إنهم بحقوقِ شعبِ يعبثونُ  
لا نستعين بغير ناصرنا وما تلقى يهونُ  
والله أكبر في سبيل الله أدخلنا السجونُ

(٢) يعبثون : يلعبون ، ياهون مستهترين

(١) الموئِل : الملجأ .

## فِتْيَةُ الْحَقِّ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَمُضِي نَبْتَعِي<sup>(١)</sup> رَفَعَ اللّٰهَ  
فَلِيْمَدُ لِلدِّينِ مَجْدُهُ وَيُعِدُّ لِلدِّينِ عِزَّهُ  
وَأُتْرِقُ<sup>(٢)</sup> مَنَا الدَّمَاءَ

فِتْيَةَ الْحَقِّ أَنْبَأُوا<sup>(٣)</sup> وَإِلَى اللَّهِ اسْتَجِيبُوا  
إِنْ بَنَصَرَ الدِّينَ قَنَّا جَاءَنَا النُّصْرَ الْقَرِيبَ  
أَيُّهَا الْفَتِيَّانُ سَيَرُوا كَانَ فِي اللَّهِ<sup>(٤)</sup> الْمَسِيرُ  
بَشَرُوا فِي اللَّهِ حَتَّى يَصْلَحَ الْحَالُ الْخَطِيرُ

---

(١) نبتعى : نقصد وزيد .  
(٢) ولترق : ولتنصب .  
(٣) أنبأوا : عودوا لدينكم .  
(٤) في الله : في سبيل الله .

مَن سِوَاكُمْ يَا شِبَابُ      إِن دَعَتْ يَوْمًا صِيبًا  
 أَتَمُّ الْأَمَالِ تُرْجَى      أَتَمُّ الْأَسَدُ الْفَضَابُ  
 أَخْلَصُوا لِلَّهِ قُلُوبًا      وَاعْبُدُوا الرَّحْمَنَ رَبَّنَا  
 كُلُّ مَنْ وَفَى بِمَهْدِي      زَادَهُ الرَّحْمَنُ قُرْبَانَا  
 أَجْمَعُوا بِاللَّهِ أَمْرًا      وَعَلَى الْمَكْرُوهِ صَبْرًا  
 لَنْ يَنَالَ الْبِرَّ<sup>(١)</sup> إِلَّا      مِنْ عَلَى الصَّبْرِ اسْتِمْرًا  
 إِن آيَةَ اللَّهِ تَتْلَى      هِيَ أَمْرٌ لَيْسَ إِلَّا  
 وَعَلَيْنَا أَنْ نَلْبِي      مَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَلِي<sup>(٢)</sup>  
 إِن سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا      زَالَ كُلُّ الْمَهْمِ عَنَّا  
 مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ حَقًّا      نَالَ حَتْمًا مَا تَمْنَى  
 وَاتَّرَقَ مِنْهَا الدَّمَاءُ

(١) البر : الخير .

(٢) أملى الشيء : أمر بكتابته وحفظه للعمل به .

## بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَسْمِعْ  
فَإِذَا أَحْسَنْتُ صُنْعًا فَارْضَ رَبِّي وَتَقَبَّلْ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَسْمِعْ

بِاسْمِكَ اسْتَقْبَلْتُ صُبْحِي وَبِهِ أَدْرَكْتُ نَجْجِي<sup>(١)</sup>  
لَكَ إِشَادِي وَمَدْحِي وَبِعَوْنِكَ أَعْمَلُ  
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَسْمِعْ

رَبِّ قَدْ أودعتَ قَلْبِي نَوْزَ إِيمَانٍ وَحُبِّ  
فَلَكَ الشُّكْرَانُ<sup>(٢)</sup> رَبِّي أَنْتَ عَوْنِي حِينَ أَعْمَلُ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَسْمِعْ

---

(٢) الشكران : الشكر ، الحمد .

(١) نجحى : نجحى

## شَبَابُ الحَنِيفِ

شباب الحنيف<sup>(١)</sup> هداة الشباب      تعالوا تعالوا لفصل الخطاب  
أهاب<sup>(٢)</sup> النبي ونادي الكتاب      فطوبى<sup>(٣)</sup> لعبد دُعي واستجاب

إلى الله ندعو إليه المآب

إلى الله ربّ الأورى وحدَه      إلى الدين لا مُرتجى بعده  
إلى المصطفى نجتلى<sup>(٤)</sup> عهدَه      إلى الحق نساله وُدّه

إلى حرم الطهر نرجو المتاب

هنا يثرب<sup>(٥)</sup> وهنا مكة      هنا الدين يُرعى هنا العزة

---

(١) الحنيف: المائل إلى الحق . وهنا شباب الحنيف : شباب الإسلام ، أو شباب

الدين الحنيف .

(٢) أهاب : دعا ، طلب .

(٤) نجتلى : نستوضح

(٣) طوبى : شجرة فى الجنة .

(٥) يثرب : اسم المدينة المنورة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها .

هنا الطهر والنبيل<sup>(١)</sup> والعفة<sup>(٢)</sup> هنا البأس والعزم والمنعة<sup>(٣)</sup>

فأين إلى أين نبغى الذهاب

أعيدوا المشارق في أسدها وردوا الحية في جندها  
ودكوا المساوىء في مهدها ونحوا<sup>(٤)</sup> الصوارم عن غمدها  
ولا تحفلوا<sup>(٥)</sup> ها هنا للصماب

سلوا الكفر من ردّ طغيانه سلوا الشرك من راع<sup>(٥)</sup> أعوانه  
سلوا الكون من هزّ تيجانه سلوا الحق من صان سلطانه  
تروا يوم بدرٍ سديد الجواب

سلوا أحداً وسلوا خيراً سلوا الدم خضب<sup>(٦)</sup> وجه الثرى<sup>(٧)</sup>  
سلوا ملك كسرى سلوا قيصرًا سلوا الحق فوقهما كبرا  
سلوا البيد<sup>(٨)</sup> كم كشفت من حجاب

(١) النبيل : الذكاء والتجابة . (٢) العفة : القوة .

(٣) نحوا الصوارم من غمدها : أخرجوا السيوف من محافظها .

(٤) تحفلوا : تهتموا (٥) راع : أخاف .

(٦) خضب : لون . (٧) الثرى : التراب .

(٨) البيد : ج بيداء وهى الصحراء .

سلوا الجهل في الأرض مَنْ كَبَّكَبَهُ<sup>(٢)</sup>

سلوا الظلم في السكون مَنْ أَدَّبَهُ

سلوا مشرقَ الملِكِ أو مغربَهُ سلوا مجدَ بغدادَ أو قرطبةَ

تروا مُلْككم كان فوقَ السحابِ

نسبنا مكاتنا ما هنا وعفنا الشريعةَ والموطنا

بنى النى في ساحتنا ما بنى ولم بين غيرَ الونى<sup>(٣)</sup> والفنا

ولم نزعَ غير الهوى والكذابِ

هتافاً هتافاً جنودَ الفداء؛ إلينا إلينا لنحى اللوا؛

أيومَ الجهادِ تَضِنُّ<sup>(٤)</sup> الدماءُ وتغلو الحياةُ ويحلو البقاءُ

ونرضى المقامَ بدنيا العذابِ

لكم هتف الدهرُ فيمن هتفَ تعالوا لنحى عهدَ السلفِ

وننتظمَ الحقَ فيمن خلفَ تعالوا عفا الله عما سافَ

وما ضاع في الله داعٍ أنابِ

(٣) الونى : الضمف ولفتنور والإعياء .

(٢) كَبَّكَبَهُ : صرعه .

(٤) تَضِنُّ : تبخل .



## إلهي أغشني

إلهي أغشني زماني عصب<sup>(١)</sup>  
وكن لي معيناً لأن لا أخيب  
إليك جهادي وكلّي نار . .  
تشب<sup>(٢)</sup> لترجع مجداً سليب  
عرفت جهادي فرحت أنادي  
جميع العباد لآت قريب  
فهب لي إلهي مزيد اليقين  
ليبقى عدوّي رهن النحيب<sup>(٣)</sup>

فهبوا فداءً ولبثوا نداءً

(٢) تشب : توقد .

(١) عصب : شديد .

(٣) النحيب : رفع الصوت بالبكاء .

وأعلوا لواءَ فتيههم اللواءِ  
فهذا الكتابُ يهيبُ بجندِ  
بأن لا يكونوا من الجبناء

فسيروا فإنَّ الجنانَ غدأً  
أعدت لنا في نعيمٍ مقيم<sup>(١)</sup>  
تهيبُ بمن حنَّ شوقاً إليها  
إلى<sup>(٢)</sup> إلى<sup>(٣)</sup> فشوقى عظيمٌ  
فهب لي<sup>(٤)</sup> إلهى مقام<sup>(٥)</sup> الشهيد  
لعلِّي أفوزُ بدارِ النعيم<sup>(٥)</sup>

(١) مقيم : دائم . (٢) إلى إلى : اسم فعل أمر مؤكد لفظياً بمعنى : تعال  
أو أقبل (٣) هب لي : أعطني امنحنى (٤) مقام الشهيد : منزلته  
(٥) دار النعيم : الجنة التي وعد بها المتقون .

## لَحْنُ الْكِفَاحِ

أَخِي أَنْتَ حَرٌّ وَرَاءَ السُّدُودِ      أَخِي أَنْتَ حَرٌّ بِتِلْكَ الْقِيُودِ  
إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ مُسْتَعَصِماً<sup>(١)</sup>      فَإِذَا يَضِيرُكَ كَيْدُ الْعَمِيدِ

\* \* \*

أَخِي سَتَيْدُ جِيُوشِ الظُّلَامِ      وَيَشْرِقُ فِي الْكُؤُونِ فَجْرٌ جَدِيدِ  
فَأَطْلُقْ لِرُوحِكَ إِشْرَاقَهَا      تَرَى الْفَجْرَ يَرْمُقُنَا<sup>(٢)</sup> مِنْ بَعِيدِ

\* \* \*

أَخِي قَدْ أَصَابَكَ سَهْمٌ ذَلِيلٌ      وَغَدْرًا رَمَاكَ ذِرَاعٌ كَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
سَتَيْتَرٌ<sup>(٤)</sup> يَوْمًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ      وَلَمْ يُرَمَ بَعْدُ عَرِينٌ<sup>(٥)</sup> الْأَسْوَدِ

\* \* \*

أَخِي قَدْ سَرَّتْ مِنْ يَدَيْكَ الدَّمَاءُ      أَبْتَ أَنْ تَشَلَّ بِقَيْدِ الْإِمَاءِ<sup>(٦)</sup>

(١) مستعصماً : متمسكاً . (٢) يرمقنا : ينظر إلينا .

(٣) كليل : ضئيف . (٤) ستيتير : ستقطع . (٥) العرين بيت الأسد .

(٦) الإماء : ج أمة وهي المرأة التي لا تملك الحرية بل هي مملوكة .

سُتَرْفَعُ قَرَابَتُهَا<sup>(١)</sup> لِلسَّمَاءِ : مَخْضِبَةٌ بِوَسَامِ الْخَلُودِ

\* \* \*

أَخِي هَلْ تُرَاكُ سَمِمَتِ الْكِفَاخِ وَأَلْقَيْتَ عَنْ كَاهِلِكَ<sup>(٢)</sup> السَّلَاحَ  
فَمَنْ لِلضَّحَايَا يُوَاسِي<sup>(٣)</sup> الْجِرَاحَ وَيَرْفَعُ رَايَتَهَا مِنْ جَدِيدٍ

\* \* \*

أَخِي هَلْ سَمِعْتَ أُنَيْنَ التَّرَابِ تَدَكُّ حِصَاةَ جِيُوشِ الْخِرَابِ  
تَمزِقُ أَحْشَاءَهُ بِالْحِرَابِ وَتَصَفِّمُهُ وَهُوَ صَابٌ عِنِيدٌ

\* \* \*

أَخِي إِنِّي الْيَوْمَ صَلَبُ الْمِرَاسِ<sup>(٤)</sup> أَدَكُ صَخُورَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِ<sup>(٥)</sup>  
غَدَا سَأَشْجُ<sup>(٦)</sup> بِفَأْسِ الْخِلَاصِ رُؤُوسَ الْأَفَاعِي إِلَى أَنْ تَبِيدَ

\* \* \*

أَخِي إِنْ ذَرَفْتَ عَلَى الدَّمِوعِ وَبَلَلْتَ قَبْرِى بِهَا فِي خَشُوعِ  
فَأَوْقِدْ لَهُمْ مِنْ رِفَاقِي<sup>(٧)</sup> الشَّمُوعِ وَسَيُرُوا بِهَا نَحْوَ مَجْدٍ تَلِيدِ

\* \* \*

أَخِي إِنْ نَمْتُ نَلَقَ أَحْبَابِنَا فَرُوضَاتُ رَبِّي أُعِدَّتْ لَنَا

---

(١) القربان : ما يذله الإنسان تقرباً إلى الله . (٢) الكاهل : ما بين الكتفين  
أعلى الظهر . (٣) يواسى : يداوى . (٤) المراس : الشدة . يقال : ذومراس  
أى ذو شدة . (٥) الرواس : الرواسى : من الجبال الثوابت الرواسخ  
(٦) أشج : أشق . (٧) رفاقي : بقايا عظامي ، حطامى .

وأطيارها رفرفت حولنا فطوبى لنا في ديار الخلود

\* \* \*

أخي إنني ماسمت الكفاح ولا أنا ألقيت عني السلاح

وإن طوقتني جيوش الظلام فأني على ثقة بالصباح

\* \* \*

ولإني على ثقة من طريقى إلى الله رب السنا والشروق

فإن عاقني الشوق أو عقني فأني أمين لعهدى الوثيق

\* \* \*

أخي أخذوك على إثرنا وفوج على إثر فوج جديد

فإن أنا مت فأني شهيد وأنت ستضى بنصر جديد

\* \* \*

قد اختارنا الله في دعوته وإنا سنمضى على سنته

فينا الذين قضوا نحبتهم<sup>(١)</sup> ومنا الحفيظ على ذمته

\* \* \*

أخي فامض لا تلتفت للوراء طريقك قد خضبتة الدماء

ولا تلتفت ها هنا أو هناك ولا تتطلع لغير السماء

---

(١) النحب : المدة والوقت . وقضى نحبه : مات .

فلسنا بطيرٍ مهيضِ الجناح<sup>(١)</sup> ولن نُستدَلَّ ولن نُستَبَاح  
وإني لأسمعُ صوتَ الدماءِ قوياً ينادي الكفاحَ الكفاحَ

\* \* \*

سأنازُ ، لكنْ ربِّ ودينِ وأمضى على ستي<sup>(٢)</sup> في يقينِ  
فإتما إلى النصرِ فوقَ الأنامِ وإما إلى الله في الخالدينِ

(٢) ستي : طريقى ، منهجى .

(١) مهيض الجناح : مكسور الجناح .

## نَحْنُ جُنْدُ اللَّهِ

نَحْنُ جُنْدُ اللَّهِ أَشْبَالُ الْفِدَا    إِنْ دَعَانَا الْحَقُّ لِيُنَا الْبِدَا  
وَزَحْفَنَا جَحْفَلًا يَطْوِي الْمَدَى    فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا نَخْشَى الرَّدَى  
لَا نَبَالِي مِنْ خُطُوبٍ أَوْ مَنُونِ

دَرْبُنَا دَرْبُ قَوْمٍ فِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
يَشْهَدُ اللَّهُ الْعَظِيمُ قَصْدَنَا الرَّحْمَنُ

\* \* \*

قَدْ يَرَانَا اللَّهُ قَوْمًا مُسْلِمِينَ    وَرَضِينَا الْحَقَّ وَالْإِسْلَامَ دِينَنَا  
وَمُضِينَا نَبْتَنِي الْإِسْلَامَ فِينَا    فَبَانْنَا فِي عَلَانَا الْفِرْقَادَا  
بَثْبَاتٍ وَمُضَاءٍ وَيَقِينٍ

دربنا درب قويم في صراط مستقيم  
يشهد الله العظيم شرعنا القرآن

\* \* \*

أذن الداعي فهيا للجهادِ واجعلِ الإيمان من خير العتادِ  
والردى من أجله أسمى مرادِ أرسلِ التكبيرَ جيشاً<sup>(١)</sup> الصدى  
وامض للجناتِ مرفوعَ الجبينِ

دربنا درب قويم في صراط مستقيم  
يشهد الله العظيم قصدا الرحمن

\* \* \*

أرسيت راياتنا فوق الذرا تبعث الإيمان في نفس الورى  
وشهرنا<sup>(٢)</sup> أسيفاً لن تقهرا ودفعنا الجيشَ في درب الهدى

ودعناه بإيمان مكين

دربنا درب قويم في صراط مستقيم  
يشهد الله العظيم قاذنا المدنان

\* \* \*

---

(١) جيش الصدى : عظيم الصدى ، والصدى : رجع الصوت وتردده .

(٢) شهرنا : سلنا .



ضمنا الإسلام إخواناً جميعاً  
 فدحرنا<sup>(١)</sup> الكفرَ والفسقَ الشنيعاً<sup>(٢)</sup>  
 وغدونا للجمي' حصناً منيماً<sup>(٣)</sup> فبهرنا<sup>(٤)</sup> من لظى<sup>(٥)</sup> النورِ العدا  
 وحَدانا<sup>(٥)</sup> أبداً نصرَ مبین  
 دربنا درب قويم في صراط مستقيم  
 يشهد الله العظيم قصدنا الرحمن

- 
- (١) دحرنا : طردنا ، أبعدنا . (٢) الشنيع : الفظيع  
 (٣) بهرنا : غلبنا . وبهر القمر : غلب ضوءه ضوء الكواكب فهو باهر .  
 (٤) اللظى : النار . (٥) حدانا : نشيدنا ، دافنا .

## هتاف المسلم

أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ رَغَمَ العِدا  
أنا مسلمٌ أنا مسلمٌ روجي لإسلامي فِدا  
أنا إن دعا داعي الجهادِ فسوف أصفي للنِدا  
ولسوف أمضي في طريقِ الحقِ لا أخشى الردى  
\* \* \*

أنا أمي كانت تعيشُ على المعالي والنِّرا  
لما أشعَّ النورُ في أرجاءِ مكةَ من حِرا<sup>(١)</sup>  
أهدت إلى كلِّ البقا عـ منائرَ تهدي الوردى  
نشرت كتابَ الله في كلِّ الضواحي والقُرى  
\* \* \*

---

(١) حرا : حراء . وهو جبل في مكة . يذكر ويؤنث .

هَتَمْتُ مِنَ الْأَعْمَاقِ لِلدُّنْيَا أُصَيْخَى<sup>(١)</sup> وَاسْمَعِي  
فَتَلَقَّتِ كُلُّ الدُّنْيَا مِنْ ذَا سِيَوْقَطُ مَضْجِي  
فَإِذَا بِنُورِ الْحَقِّ يَحْتَازُ الرَّبِّيُّ لِلْمَطْلَعِ  
قُولُوا مَعِيَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِرِ إِخْوَتِي قُولُوا مَعِيَ

\* \* \*

يَا قَوْمُ آلِ مَنِي وَأَحْزَنِي وَأُدْمِي مَقَلَّتِي<sup>(٢)</sup>  
وَرَمِي فَوَادِي<sup>(٣)</sup> بِالْأَسَى وَالْهَمِّ : وَاقِعُ أُمَّتِي  
عَاشَتْ يَمِزُّهَا الْهَوَى مِنْ فُرْقَةٍ وَتَشْتَتِ<sup>(٤)</sup>  
فَالْمُودَةُ الْكَبْرَى لِدِينِنِ اللَّهُ غَايَةُ مَنِيَّتِي

\* \* \*

سَمِعِيدِ مَاضِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَحْيِي مَجْدَنَا  
وَتَقُولُهَا : اللَّهُ أَكْبَرُ فَهِيَ مَصْدَرُ عَزَّنَا  
فِيهَا فَتَحْنَا الْأَرْضَ وَالدُّنْيَا بِهَا دَانَتْ<sup>(٥)</sup> لَنَا  
وَهِيَ الْعَتَادُ لَسَلْمَنَا وَهِيَ السَّلَاحُ لِحَرْبِنَا

(١) أُصَيْخَى : هُنَا اسْتَمَعِي لِلصَّخَاةِ وَهِيَ الصَّوْتُ الْمُرْتَفِعُ الْعَارِخُ .

(٢) الْمَقَلَّةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ . وَيُرَادُ بِهَا هُنَا الْعَيْنُ نَفْسَهَا .

(٣) الْفَوَادِي : جَمْعُ أُنْثَدَةٍ وَهِيَ الْقَلْبُ (٤) التَّشْتَتُ : التَّفَرُّقُ .

(٥) دَانَتْ : خَضَمَتْ .

## نشيد الأخوة

بنور الوثام<sup>(١)</sup> وبشرى الإخاء نرف<sup>(٢)</sup> إلى المسلمين النداء  
هلموا جميعاً قرب السماء بتوحيده وحد المسلمين

\* \* \*

أخوتنا بين كل القلوب كقبلتنا بين كل الشعوب  
تأخى الشمال بها والجنوب مع الشرق والغرب في كل حين

\* \* \*

توحدنا في الصفوف الصلاة وتجمعنا في الجهاد الحياة  
إلى الاتحاد دعانا الإله لإنشاء دنيا وإعلاء دين

\* \* \*

لقد خلّد الدين فينا مثال نزيد به ألفة<sup>(٣)</sup> واتصال

(١) الوثام : الوفاق . والمواءمة . والمواقفة .  
(٢) نرف : نزل سرياً .

(٣) ألفة : ائتلاف ، وتآلف ، موافقة .

فأخى صهيباً وآوى بلال ونادى بسلامان في الأقرين

\* \* \*

حياة الأخوة مجد رفيع وعيش التفرق موت سريع  
لدين الجماعة نادوا الجميع وعيشوا بإيمانكم أجمعين

\* \* \*

فبيها ارفعوا للإخاء التلم وسيروا به جهة<sup>(١)</sup> في الأمم  
بصفو التأخي وصدق الهمم نعيد السلام إلى العالمين

---

(١) الجبهة : هنا بمعنى قيادة ، وقدوة وسادة وهي موضع السجود من الوجه  
فهى مقدمة أعلى الرأس بين منبت شعر الرأس والحاجبين .

## بِدَاءٌ .. إِلَى الشَّبَابِ

قد ملكنا الأرض حيناً فأحلناها سلاماً<sup>(١)</sup>  
وأتخذنا العدلَ ديناً وجعلناه إماماً

\* \* \*

ما لنا يا قومُ أمسى شأننا .. شأنَ اليتامى  
نشئكي الآلامَ همساً ونرى الجهر .. حماما

\* \* \*

أثخنونا<sup>(٢)</sup> بالجراحِ ثم قالوا : لا تصيحوا  
إنَّ في هذا الصياحِ بعضَ ما يبغى الجريح

\* \* \*

يا شبابَ الحقِّ هيا نغى مجدَ المسلمينا  
نجرع<sup>(٣)</sup> الموتَ الشيبا أو نرى في الخالدينا

(١) أحلناها سلاماً : حولناها وقلبناها إلى سلام .

(٢) أثخنونا بالجراح بالنوا في جرحنا وتمذيبننا .

(٣) نجرع : نشرب .

## نشيد الكتاب

هو الحق يحشد أجناده<sup>(١)</sup> ويمتد<sup>(٢)</sup> للموقف الفاصل  
فصفوا الكتاب<sup>(٣)</sup> آساده ودكوا به دولة الباطل

\* \* \*

نبي الهدى قد جفونا الكرى وعفنا الشهي من المطعم-  
نهضنا إلى الله نجلو السرى<sup>(٤)</sup> بروعة قرآنه المحكم-  
ونشهد من دب فوق الثرى وتحت السما عزة المسلم-  
دعاة إلى الحق لسنا نرى له فدية دون بذل الدم-  
هو الحق يحشد أجناده . . . .

\* \* \*

(١) يمتد: يستمد، يتهيأ .

(٢) الكتاب: ج كتيبة وهي قسم من الجيش عدد أفرادها بين المائة  
والآلاف . (٣) السرى: السير ليلاً .

تآخَت على الله أرواحنا إخاء يرُوع بناء الزمن  
 وباتت فِدَى الحق آجالنا بتوجيه قدوتنا المؤمن  
 رفاقٌ إذا ما الدجى زارنا غمرنا محاربتنا بالحزن  
 وجندٌ شداد إذا رامنا لبأسٍ رأى أسدنا لاتهن  
 هو الحق يحشد أجناده . . .

أخا<sup>(١)</sup> الكفر إمتا تبعت الهداة \* \*  
 وإما جهلت فنحن الكماه<sup>(٢)</sup> فأصبحت فينا الأخ المفتدى  
 إذن لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ولن تُنجدا<sup>(٣)</sup> نقاضى إلى الروع<sup>(٤)</sup> من هدا  
 فإننا نصول<sup>(٥)</sup> بروح الإله ونقفو ركاب نبي الهدى

إلى النصر في الموقف الفاصل

إلى النصر في الموقف الفاصل

(١) أخا : منادى منصوب بأداة نداء محذوفة تقديرها ( يا ) وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

(٢) الكماة : ج كمي وهو الشجاع .

(٣) الروع : يسكون الواو الفرع وهنا بمعنى الحرب والنزال .

(٤) هذا البيت مقتبس من قوله تعالى في سورة الإسراء : « إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا نجد لك علينا نصيراً » ويكاد يكون تضميناً كاملاً لولا العدول عن فاصلة الآية إلى ما يناسب القافية . والمعنى هو مضاعفة المذاب في الحياة وفي الممات أو ما يكون سبباً في حصول ذلك .

(٥) نصول : تشب . من الوشب .



## زُحُوفُ الْحَقِّ

الإنفعالُ الحقُّ بالإِيمانِ يدفعُ للأمامِ  
إنَّ العقيدةَ قِوَّةٌ قدسيةٌ ليست تُضامُ  
إنَّ العقيدةَ قِوَّةٌ شماءُ شائخةٌ<sup>(١)</sup> المقامُ  
هيهاتَ ليس يضيرُها وُغدٌ تمرغُ في الرِّغامِ<sup>(٢)</sup>  
يا ملتي السَّعَاءُ إنَّ يشرقُ ضياؤُك في الأنامِ  
ويطلُّ فجرُ زحوفك السَّفراءِ ينكسرُ الظلامُ  
أهلُ العقيدةِ عند ربِّ العرشِ في حصنِ حصينِ  
لا يستطيعُ نزالهمُ أحدٌ فرُبُّهمُ المُمِينِ  
هبت جنودُ الكفرِ والتَّخريبِ في هذا الوجودِ  
وتألَّبت<sup>(٣)</sup> ضدَّ العقيدةِ كلُّ شِرْعَاتِ القُرودِ

(١) شائخة : شاهقة ، عالية . (٢) الرغام : التراب .

(٣) تألَّبت تألياً . والتأليب : التحريض والإفساد .

وتصايح الباغون في الدّنيا  
يا رابسةً رفّت على بدرٍ بماضيها السعيدُ  
وتألّقت من بعدُ في الدنيا فعودى من جديدُ  
إنّ البريةَ في الضياءِ اعيقودها شعبُ اليهودِ  
وغداً سيشرق نورها الوضأه يهزأ بالدّجونُ

إنّ الإلهَ الواحدَ الديانَ خيرُ الحافظين

أفلم يحدّ « شعبُ الضلافة<sup>(١)</sup> » مسداً صدق الولاء<sup>(٢)</sup> ؛  
الله دون تزيفٍ وترديدٍ .. دون التواءِ  
ليصبحَ في وسط العمايةِ حاملاً هدى السماءِ  
« الله أكبر » يسقط الشركُ المزيّنُ بالطلاءِ<sup>(٣)</sup>  
« الله أكبر » صرخةُ الأجدادِ في يوم اللقاءِ  
« الله أكبر » لا يموتُ ضُفقدَها طولُ البكاءِ

أيهودُ يومكمُ دنا فلتقبوا الفتحَ المبينُ  
الله يبعثُ جندهُ بالنصرِ ذلكمُ اليقينُ

(١) شعب الضلالة : هم اليهود .

(٢) صدق الولاء : برهن على ما عاهد الله عليه من السير على منهجه ،  
والدفع عن شرعه ، والنظر بمنظاره ، وإخلاص الولاء له دون غيره والتأق  
منه ، ومخبرة أعدائه ، والموت في سبيله .

(٣) الطلاء : الدهان .

## معارضة للحن الكفاح

أخي سوف تبكي عليك العيون      ونسألُ عنك دموعُ المئين<sup>(١)</sup>  
فإن جفّ دمي سبيكي الغمام      يرصع<sup>(٢)</sup> قبرك بالياسمين

\* \* \*

أخي إن قضيت ستحيا بنا      كأن لم يمرّ عليك الفشا  
فتمرحُ مهما احتوتك القيود      وتنم بالحب ما بيننا ..

\* \* \*

أخي عند ذكرك تجرى الدموع      لترأب<sup>(٣)</sup> صدع<sup>(٤)</sup> الفؤاد الهلوع  
وتسجد في سيرها للآله      وتذكركم عنده في الركوع  
أخي أنت مصباح هذي الحياة      تموت لتبمد عنها المات  
فأشعل لها في الظلام الظلم      متارّ الشموب وناور الطغاة

\* \* \*

(٢) يرصع : يزين ، يحلى .

(٤) الصدع : الشق .

(١) المئين : ج مائة بمعنى مئات .

(٣) ترأب : تصلح .

أخِي قَد مَضَى سِتَّةً بِالْمَثَلِ      فَكَانَ شَهِيدًا وَكَانَ بَطْلًا  
فَإِنْ ذُقْتَ أَنْتَ صَنُوفَ الْعَذَابِ      فَإِنَّكَ فِي دَرَجِهِمْ لَمْ تَزَلْ

\* \* \*  
أَخِي مَا لَنَا لِسُكُوتِ سَبِيلِ      فَلَا يُوَهِّمُكَ صَمْتُ طَوِيلِ  
خَفِكَ يُنْشِدُ فِي كُلِّ سَمْعٍ      سِنَانًا يَوْمًا فَصَبْرًا جَمِيلِ

\* \* \*  
أَخِي سَتِيرِ الدَّمَاءِ الظَّلَامِ      وَتَزْرَعُهُ رَحْمَةً وَسَلَامًا  
فِيَا سَحْبًا غَطَى شِعَاعَ الْهَلَالِ      سَبَشْرُقُ بَعْدَكَ بَدْرُ التَّمَامِ

\* \* \*  
أَخِي إِنَّا مَا أَسَانَا الظُّنُونِ      بَرُوحٍ قَوِيٍّ وَجَسْمٍ طَعِينِ<sup>(١)</sup>  
فَإِذَا تَرُومُ<sup>(٢)</sup> لَدَيْكَ الْخَطُوبِ      وَمَاذَا يَضِيرُكَ كَيْدُ السَّنِينِ

\* \* \*  
أَخِي مَا يَرِيدُونَ مِنْ مُؤْمِنٍ      لَهُ قَبْرُهُ أَفْضَلُ الْمَسْكَنِ  
هَلَمِّي أَيَا حَادِثَاتِ الزَّمَانِ      فَلَنْ تَجِدِي فِيهِ مِنْ مُؤْمِنٍ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*  
أَخِي لَنْ نَنَامَ وَتَحْيَا السَّهَادَ<sup>(٤)</sup>      أَخِي سَنَحْرُكَ قَلْبَ الْجَمَادِ  
أَخِي إِنَّ إِيْمَانَنَا لِكَفِيلِ      بِهِزِ الرُّوَاسِيِ وَمَحَقِ الْفَسَادِ

(٢) تروم : تريد .

(٤) السهاد : الأرق .

(١) طعين : مطمون .

(٣) موهن : ضيف .

أخي ما يئسنا ولن نياسا وما طال في القلب لبث الأسي  
وما حل أفدة المؤمنين سوى أمل في الجنان رسا

\* \* \*

أخي لست وحدك في الامتحان

فكن رابطاً الجأش<sup>(١)</sup> صلب الجنان<sup>(٢)</sup>

ستصرخ بالظلم كل الشفاء ويهزأ بالموت كل لسان

\* \* \*

أخي أنت في النار في المرجل<sup>(٣)</sup> ونحن على بئس نصطي<sup>(٤)</sup>

فكن مشعلاً خالداً لا يزول فنحن الوقود لذا المشتعل

\* \* \*

أخي فانتظر وتعمش في غد سينبتق<sup>(٥)</sup> الأمل السرمدي<sup>(٦)</sup>

فإن فرقنا سني الحياة .. فإننا مع النصر في موعد ..

وإننا مع الله في موعد ..

---

(١) الجأش : اضطراب القلب عند الفزع ، نفس الإنسان . وربيع اجأش :  
صامد القلب . (٢) الجنان : القلب . (٣) للرجل : وعاء من نحاس ينطى فيه .  
(٤) نصطي : نحترق .  
(٥) سينبتق : سينبع بانفجار .  
(٦) السرمدي : الدائم .

## حَيِّ عَلَى الْجِهَادِ

دعوةٌ للفلاحِ في ابتِثاقِ الصِّباحِ<sup>(١)</sup>  
ونداء: الكفاحِ في الرُّبَا والبِطَاحِ  
عند زحفِ الجنودِ

سائلوا الأنجُمَا كيف ضاع الحمى  
واشربوا الملقمًا<sup>(٢)</sup> أو نرى المسلما  
فوق هامِ الوجودِ

باقتحامِ الصمابِ والمنايا المِذابِ<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) البطاح : ج الأبطح وهو مسيل الماء الواسع ، وفيه حصى دقيقة .  
(٢) الملقم : شجر مر . ويقال لكل شيء مر علقم . ومنه قول عنترة :  
فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل مر مذاقته كطعم الملقم  
(٣) المذاب : ج عذبة . والمذب : كل مستساغ من الطعام والشراب .

عِشْنَا مُسْتَطَابٌ فِي ظِلَالِ الْكِتَابِ

فِي جَنَانِ الْخُلُودِ

زَلُّوْا يَا أَبَاءَ مَا أَقَامَ الطَّفَاءَ

وَاسْجِدِي يَا جِبَاهَ فِي رِحَابِ<sup>(١)</sup> الْإِلَهِ

حَيْثُ حَقَّ السُّجُودُ

كَلْنَا نَفْتِي دَعْوَةَ السُّودِ

كَيْ تَرَى فِي غَدِي رَايَةَ الْمَسْجِدِ

فَوْقَ كُلِّ الْبَنُودِ

---

(١) رحاب: ج رجة وهي الساحة الواسعة .

## أَفِيءُوا

دَعَاَ الْهَدْيُ قَدْ دَنَا يَوْمَكُمْ وَعَطَرَتِ الْأَرْضَ أَزْهَارُكُمْ  
فَهَبُوا لِتُخْرِسَ أَصْوَاتُكُمْ حِمَاةَ الْفَجُورِ وَأَعْتَى<sup>(١)</sup> الْأُمَمُ  
عَكْفَنَا<sup>(٢)</sup> عَلَى سَنَةِ الْمِصْطَفَى وَأَيَاتِ مَرْسَلِهِ بِالْوَفَا  
فَلَمْ نَلَقَ إِلَّا السَّنَا وَالصَّفَا فَأَيْنَ اتِّفَاضَةٌ تِلْكَ الْقِيَمُ  
أَلَمْ يُمْتَهَنَ كُلَّ حَرٍّ أَمِينٍ يَرَى النُّورَ فِي سِيرَةِ الْخَالِدِينَ  
أَلَمْ يُكْتَبْ<sup>(٣)</sup> الْحَقُّ عِبْرَ السَّنِينَ فَأَيْنَ رِجَالُ الْعَلَا وَالشَّمَمِ  
تَرْفُ<sup>(٤)</sup> الْوَلَاءِ لِأَعْدَائِنَا وَنَدْفُنُ فِي التُّرْبِ أَفْكَارَنَا

(١) أعتى : أشد . (٢) عكفنا على سنة المصطفى : أقبلنا عليها وواظبنا .

(٣) يكتب : يذل . (٤) ترف : نهدي ، ندمر .



ورضى الهوان لإخواننا فلم نلق غير الضنى والنقم

---

أفيقوا أفيقوا على دينكم فأعداؤكم أزمعوا<sup>(١)</sup> حربكم  
فإما الحياة على عزكم وإما الشهادة في المتحجم<sup>(٢)</sup>

---

(١) أزمعوا حربكم : ثبتوا عزمهم على حربكم .  
(٢) المتحجم : مكان التحام المتحاربين . أو الحرب ذاتها .

## أَوْحَالٌ وَطِينٌ

أيها السالكُ دربَ الصالحين      يا أبا الإسلام يا ابن الخالدين  
 قم بنا فالكونُ مشلولُ اليقين      قم بنا فالأرض أوحالٌ وطِينٌ  
 واحملِ الزادَ وأنوارِ اليقين      نفرسِ الدربَ (بزيتونٍ وتينِ)  
 قم بنا فالكون حيرانُ المرَامِ      ضاربٌ في التيه<sup>(١)</sup> يضنيه الظلامُ  
 فارغُ القلبِ ظمى؛ للصدامِ      هاجرٌ للروحِ منشورٌ<sup>(٢)</sup> النظامُ  
 جاهلٌ، واللهِ .. أسبابَ السلامِ      قم أنحي وادفع عن السكونِ الحمامِ  
 واترِ الزهرَ وأسرابَ الحمامِ      قم بنا فالأرض أوحالٌ وطِينٌ

نفرسِ الدربَ ( بزيتونٍ وتينِ )

(١) ضارب في التيه : غارق ومسرف في الضياع والزيغ .

(٢) منشور : متفرق ، موزع ، مختلف .

قم أخى اليوم ولا تُرجِ (١) الفدا  
والدجى سدَّ على الروح اليدا  
قم وكن ليلك هذا مُرصدا  
قد ضربنا في القناة الموعدا  
فالهوى صار علينا سيِّدا  
لا تتم حازرُ أخى أن ترقدا  
قد ضربنا في القناة الموعدا  
واتخذناك رقيبا مرشدا  
من لهذا الكونِ إلاك أمين؟  
قم أخى فالأرضُ أوحالٌ وطينٌ  
نغرس الدرب ( بزيتون وتين )

---

(١) لا ترج : لا ترجىء أى لا تؤخر ولا تمهل .

## أَبْنُ الشَّرِيعَةِ

أنا نائرٌ للهدى والرشاد أنادي الشبابَ الجهادَ الجهادَ  
أبيدُ الحنا<sup>(١)</sup> والهوى والفساد وأمضي إلى الله من دون زاد  
سوى تقوى<sup>(٢)</sup> ربي ليومِ الممادُ  
أنا ابنُ الشريعة وابن الهدى ألبى النداء يوم الفدا  
وأغشى<sup>(٣)</sup> المنايا يوم الردى لأحبي العقيدة كيدَ العدا  
ويملو اللوا شامخاً في النُّجاد  
أنا ها هنا مثلُ شمِّ الجبال على العهد لأنتي<sup>(٤)</sup> للضلال  
فسيبقُ يذيقُ الطغاةَ الوبال<sup>(٥)</sup> وقرآنُ ربي يرَبِّي الرجال  
ليمضوا دعاءَ لرب العباد

(٢) القراءة العروضية : سوى تقوى .

(٤) أنتي : أنصف ، أنحرف .

(١) الحنا : الفحش .

(٣) أغشى : لقتحم ، أزور .

(٥) الوبال : الشدة ، الثقل .

سَامِضِي كَمَا سَارَ قَبْلِي الصِّحَابُ إِلَى اللَّهِ أَدْعُو رَفِيعَ الْجَنَابِ<sup>(١)</sup>  
هُتَافِي يَهْزُ الرُّبِيَّ وَالْمُهْضَابُ هَلَمُوا إِلَى دِينِكُمْ يَا شَبَابُ

بِهِ يُبَيِّنِي الْمَجْدُ رَأْسِي الْعِمَادُ

فَلَا الْقَيْدُ يَثْنِينِي<sup>(٢)</sup> عَمَّا أُرِيدُ أَغْذُ<sup>(٣)</sup> الْخَطَا لَا أَهَابُ الْعَنِيدُ  
أُعِيدُ الْعَلَا مَشْرَقًا مِنْ جَدِيدُ وَقُرْآنُ رَبِّي كَرِيمٌ مُجِيدُ

بِآيَاتِهِ تَعْلُو هَامُ الْبِلَادُ

فَقَدْ نَارَ قَبْلِي عَلَى الظَّالِمِينَ نَبِيُّ السَّمَا حَامِيًا عِزُّ دِينِ  
يَرُدُّ الْعِدَا رَافِعًا لِلجَبِينِ وَأَصْحَابُهُ لِلْهَدَى ، نَائِرُونَ

يَلْبُونَ دَاعِي الْوَعْيِ وَالْجِهَادُ

---

(١) رفيع الجناب : عالي المقام . والجناب : الفناء وهو ما اتسع من أمام الدار .  
(٢) القراءه المروضية : يثنين .  
(٣) أغذ : أسرع .

## أَمَاماً... أَمَاماً

أعدوا الشباب ليوم الندا	أماماً أماماً جنودَ الفدا
ودكوا معاقل <sup>(١)</sup> جندِ العدا	أعيدوا إلى الشرق سلطانه
* * *	* * *
إلى الله قنا لنشر الهدى	فنحن جنودٌ لنا غايةٌ
جنوداً لقدوتنا المفتدى	وإنا على الحق نمشي به
بها ظمًا لورودِ الردى	تبيت على النصر أرواحنا
* * *	* * *
أعدوا الشباب ليوم الندا	أماماً أماماً جنودَ الفدا
ودكوا معاقل جندِ العدا	أعيدوا إلى الشرق سلطانه
* * *	* * *
عقدنا الخناصر <sup>(٢)</sup> أن نرفمك	فيا دينَ رب السما إننا

(١) معاقل : ج معقل وهو الملجأ .

(٢) الخناصر : ج خنصر وهو من أصابع اليد .

سَمَّيْتِي إِلَى الْكُفْرِ فِي أَرْضِهِ نَدِكَ الضَّلَالِ لَكِي نَمْنَعُكَ<sup>(١)</sup>  
وَنَبْذِلُ أَرْوَاحَنَا فِدْيَةً لَتَنَعَمَ بِالْخَلْدِ أَنْ نَنْفَعَكَ

---

أَمَامًا أَمَامًا جُنُودَ الْفِـ\_\_\_\_دَا أَعْدُوا الشَّبَابَ لِيَوْمِ النِّدَاءِ  
أَعِيدُوا إِلَى الشَّرْقِ سُلْطَانَهُ وَدَكُوا مَعَاقِلَ جُنْدِ الْعَدَا

---

صُرُوفُ<sup>(٢)</sup> الْمَنَايَا بِأَسْيَافِنَا نَذِيقُ الْعَدُوَّ لَظِي بِأَسْنَانَا<sup>(٣)</sup>  
فَنَحْنُ نَرَى الْمَجْدَ يَرِنُو لَنَا<sup>(٤)</sup> خِلَالَ السِّيُوفِ وَطَمَنِ الْقَنَا<sup>(٥)</sup>  
أَتَرْتَلُ أُنشُودَةَ النِّصْرِ فِي طَرِيقِ الرِّشَادِ إِلَى مَجْدِنَا.

---

إِلَى النِّصْرِ حَوْلَ اللُّوَاءِ اجْمَعُوا قُلُوبَ الشَّبَابِ لِيَوْمِ الْفِدَا  
وَصُونُوا الْأَمَانَةَ وَتَرَفَعُوا شِعَارَ الْهِدَايَةِ فِي الْمَبْتَدَا  
فَأَنْتُمْ لِهَذَا الشَّقَا بِلِسْمِ<sup>(٦)</sup> بِكُمْ هَامَ هَذَا الْوَرَى وَاقْتَدِي  
أَمَامًا ... أَمَامًا

---

(١) نَمْنَعُكَ : نَحْمِيكَ .  
(٢) صُرُوفُ الْمَنَايَا : أَحْدَاثُهَا .  
(٣) بِأَسْنَانَا : قُوَّتُنَا ، شِدَّتُنَا .  
(٤) يَرِنُو : يَدِيمُ النَّظْرَ .  
(٥) الْقَنَا : جِ قَنَاةٌ وَهِيَ الرَّمْحُ .  
(٦) بِلِسْمِ : دَوَاءٌ ، شِفَاءٌ .

(١) نَمْنَعُكَ : نَحْمِيكَ .  
(٢) صُرُوفُ الْمَنَايَا : أَحْدَاثُهَا .  
(٣) بِأَسْنَانَا : قُوَّتُنَا ، شِدَّتُنَا .  
(٤) يَرِنُو : يَدِيمُ النَّظْرَ .  
(٥) الْقَنَا : جِ قَنَاةٌ وَهِيَ الرَّمْحُ .  
(٦) بِلِسْمِ : دَوَاءٌ ، شِفَاءٌ .

## أخي

أخي أنت لي دفقةً من حنانٍ      أخي أنت لي نسمةً من أمانٍ  
وآمالٍ قلبي ومشعل دربي      وأنت ضياء المدى والزمان

\* \* \*

قرأتُ بوجهك معنى الحياة      ومعنى القيامة بعد المئات  
فرحتُ أرفرفُ في الكائنات      ملاكاً ذكيّ الشدى والسمات

\* \* \*

أخي من صفائك أجنى الوفاء      ومن عزمائك أجنى الإباء  
وأهتف كالنسر إنَّ الولاء      ولاء الأبيِّ ربِّ السماء



## شَبَابُ الْهُدَى

شبابَ الهدى يا جنودَ الفدا أقيموا الشريعة طول المدى  
وسيروا جفاقل .. فوق الردى وهبوا .. دعاةً لأسمى جهاد

هلموا .. جنود النبي الإمام انحطم أغلال شعب مضام  
فإنا بنو الفاتحين الكرام ولسنا بنبيهم .. إذا الذل ساد  
فإنا جنود الرسول الزعيم وحزبُ الإله .. العلي العظيم  
سرينا<sup>(١)</sup> بضوء الكتاب الكريم

لنبي من الخلق أقوى عماد

قطعنا إلى الله عهد الولاء سنمضي أسوداً إذا الخطب جاء  
وترفع في الكون أسمى لواء نموت ونحيا .. لأسمى جهاد

(١) سرينا : سرنا ليلا .

## فتى الإسلام

أنا الداعى يايمانى أنا الإسلام ربّانى  
سأعلي رايى دوماً وأحمى صفّ إخوانى  
شمارى دائماً واحدٌ ودينى فى الذنا خالدٌ  
نبيّ للهدى رائدٌ<sup>(١)</sup> وبالإسلام أوصانى  
فهيّا إخوتى هيّا أنادىكم إلى العليّا  
أعيدوا المجد وأنحيا نَسدٌ فى ظل قرآنِ  
لكل الناس دعوتنا وحكم الله غايتنا  
ستمعلو اليومَ رايّنا وتحقق فوق أوطانِ  
شبابَ الحق يا جندٌ على أعدائنا اشتدوا

(١) الرائد : المرسل فى طلب الكلاء وغيره .

فأرضى ما لها حَدٌّ فثوروا واطردوا الجاني

\* \* \*  
أخىَّ النومُ لا ينفَعُ \* \* \*  
وجاهد دائماً واصدع<sup>(١)</sup> \* \* \*  
فجرّد للمدا المدفع  
ولا تَسْكُتْ لمدوانِ

---

(١) اصدع : اجهر بالحق .

## رَمَضَانَ

رمضان هلّ هلاله      فاستبشروا بطلوعه  
 وبصومه وصلاته      وبذكره وخشوعه  
 فاضت علينا رحمةٌ      بالخير من ينبوعه  
 قد عاد يشرق بالهدى      يا مرحباً بطلوعه  
 فيه المساجدُ عامره<sup>(١)</sup>      فيه العبادةُ آسره<sup>(٢)</sup>  
 أكرم به أما آتى      لشفاء القلوبِ الحائرة  
 طوبى لمن قد صامه<sup>(٣)</sup>      وأزال عنه رَغَامَهُ<sup>(٤)</sup>  
 والذكرُ صار كلامه<sup>(٥)</sup>      والعِتقُ<sup>(٦)</sup> كان ختامه

- (١) عامرة : ممتلئة بالمصلين . لأن المساجد تفرح بزيارتها ، وليس بأعمدها  
 وزخارفها وسجادها . (٢) آسرة : تشد المرء إليها شداً محبباً للنفوس .  
 (٣) الرغام : التراب وهو كناية عن الذنوب والآثام .  
 (٤) العتق : التحرير ، العفو ، المفران ، التخليص من المذاب .

## جدد العهد

جددِ العهدَ وجنّبني الكلامَ إنما الإسلام دين العاملين  
وانشر الحق ولا تخشَ الظنّام<sup>(١)</sup>

فبصدقِ العزمِ يعلو كلُّ دينٍ  
° ° °

فتية الإسلام هيا تتفاني في الجهاد

لنرى القرآن هدياً ساطعاً في كل وادٍ  
° ° °

وطني الإسلام لا أفدي سواه وبنوه أين كانوا إخوتي  
مصر والشام ونجد ورياء مع بغداد جميعاً أمّتي  
فتية الإسلام ...

---

(١) الظنّام: أرواغ الناس . مفردة وجمعه سواء ، الذنء أيضاً .

برى، الإسلام من شاكٍ مضيم<sup>(١)</sup> لا يراه غير صومٍ وصلاة  
ذروة الدين جهادٌ في الصميمٍ فلنجاهدُ أو لتلفظنا الحياة  
فتية الإسلام ...

لا تقل ينقصنا ضيفٌ ونارٌ فبصدق العزمِ تندكُ الجبالُ  
وقديما لاذ كسرى بالفرارِ  
خوفَ عَزَلٍ<sup>(٢)</sup> ، من بني الحقِ ، قِلالُ

فتية الإسلام ...

ها هنا يُعرف أشبالُ الفداءِ فتعالوا نبعِ اللهِ النفوسُ  
نبتني الإسلامَ مرفوعَ اللواءِ فلنقمه فوقَ أشلاءِ<sup>(٣)</sup> الرؤوسِ  
فتية الإسلام ...

أين مجدٌ قد حباناه<sup>(٤)</sup> الرسولُ أين ملكٌ شاده الصحبُ الأبادُ

(١) مضيم : مظلوم .

(٢) عزل : لاسلخ بأيديهم .

(٣) أشلاء : ج شلو : المعضو من أعضاء الجسم .

(٤) حباناه : أعطانا إياه .

ها هنا من عنت الكفرِ سيولُ  
فلنعمده أو لتلفظنا الحياة

فتية الإسلام ...  
راية الإسلام عزى بالشباب وأظلى بالكتابِ العاملين  
من يكن دستورهُ هذا الكتابُ

يُصغرِ النفسَ فداءً والبنينُ

فتية الإسلام ...

\* \* \*

# قرآننا

قرآننا نورٌ يضيء طريقنا

قرآننا يا قوم مصدرُ عزنا

قرآننا كان الأساس لمجدنا

قرآننا أضى السبيل لنصرنا

يا إخوة الإسلام سيروا إلى الأمام

بالعزم والإقدام بصحبة القرآن

قرآننا نور يضيء طريقنا

النور في أيدينا وربنا يحمينا

قرآننا يهدينا لساحة الإيمان

قرآننا نور يضيء طريقنا



هيا أرفموا القرآنا وحطموا الأوثانا  
وحرروا الإنسانا من قبضة الطغيانِ  
قرآننا نور يضيء طريقنا

هيا اهتفوا يا إخواني استيقظي يا أمتي  
هيا أعيدي بسمتي كسابق الأزمانِ  
قرآننا نور يضيء طريقنا

## رسول الأنام

رسول الأنام عليك السلام أجبنا نِداك بنارِ ضِرام<sup>(١)</sup>  
وقلنا يمينا لتَجلو الظلام أو العيش يمسي علينا حرام

\* \* \*

هلموا شبابَ النبي الأمين  
لنهدى الأنامَ السبيلَ المبين  
فنتك<sup>(٢)</sup> أستاذَ عهدِ مشين<sup>(٣)</sup> ونحي شعائرَ مجدِ دفين<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

لقد طال عهدُ السباتِ<sup>(٤)</sup> الخيف  
أرضى وفينا كريمٌ عفيف  
فلن نثني عن صراعٍ عنيف  
أو الموت أولى بشعبٍ شريف

(١) ضرام : نكشف ، نخرق .

(٢) ضرام : اشتعال .

(٣) مشين : النوم .

(٤) مشين : سى .

هَامُوا فَفَتِيَانُ بَدْرِ أَسْوَدُ  
تَخَطَّوْا حَيْثُ الْمَوْتِ نَحْوَ الْخَلُودِ  
لَنَا فِيهِمْ إِنَّا أَرْدْنَا جَدُودُ  
يَمُوتُونَ صَرَخِي الْقَنَا وَالْبَنُودُ

## تباشيرُ الفجرِ

قد تملكُ سوطاً يكويني      وتحز القلبَ بسكينِ  
 قد تجعلُ غلَّك<sup>(١)</sup> في عنقي      وتحاول قطع شراييني  
 وتصادر شعراً أكتبه      بشمالى إن عز<sup>(٢)</sup> يميني  
 وتجوِّع طفلي من بعدى      واهأ<sup>(٣)</sup> للطفل المسكينِ  
 لكنْ لن أخضعَ في يومٍ      للظلم بضعفٍ أو اينِ  
 أنا لست أخاصمُ للدنيا      دنياكم ليست ترضيني  
 أنا لى هدفٌ أسمى أعلى      نفىي لا ترضى بالدونِ  
 مالى للجنة أدعوكم      ولنار جهنم تدعونى  
 قد تبعت عيناً<sup>(٤)</sup> تتبغى      يحصى خطواتى وشؤونى

(١) الغل : ج أغلال وهى ما تربط على الأعناق والأيدي وتشد إذلالاً وانتقاصاً .

(٢) عز : صعب ، ندر .

(٣) واهأ : اسم فعل مضارع بمعنى أعجب . (٤) عين : جاسوس ، مخبر .

كالظل يتابعني طمعا أن ألفظ حرفا يرديني<sup>(١)</sup>  
 قد تقطع طرقا أسلكها أو تنقلني ( للتموين )  
 لكن سلطانك لن يرقى لذرى إيماني و يقيني  
 كل الأحرار قد انتظموا في جيش الفكرة والدين  
 وستبقى وحدك منبوذاً في سجن الوهم وفي المهون  
 فتباشير الفجر انطلقت من جرح شهيد وسجين  
 وطواغيت الظلم انفصمت وهوت تتمرغ في الطين  
 أصبحت لشعبك فرعوناً وملكت خزائن قارون  
 فاصد في الحرب لأشبال<sup>(٢)</sup> يطمونك درسا في الدين

\* \* \*

(١) يرديني : يهلكني ، يهورني ، يسقطني .

(٣) أشبال : ج شبل وهو ولد الأسد .

## فهرسب

الصفحة	الصفحة
٦١ غداً نلتقى	٣ مقدمة بقلم الأستاذ مروان كجك
٦٤ ياتراث العز	١٣ بالدين يسمو المرء
٦٦ إخوة الإيمان	١٥ أأنا المسجد
٦٨ أنا المسلم	١٧ يا أأنا الإسلام
٧٠ نحن بنو الإسلام	١٨ نداء القرآن
٧٢ نبى الهدى	٢٠ دعاء المجاهد
٧٤ يامسلمون	٢٢ نشيد المسلم
٧٦ ربنا إياك ندعو	٢٤ خلوا النوم
٧٩ أراجيز	٢٦ يا شباب المسلمين
٨١ هيا نق للجهاد	٢٨ أأجاء الهدى
٨٣ نشيدنا	٣١ لا تسألونى
٨٥ جند الفداء	٣٣ حماة الأقصى
٨٧ دعوة الحق	٣٥ جنود الحق
٨٩ لمعين النور	٣٧ قسماً
٩٢ يا بنى الإسلام	٣٩ رباط الاخوة
٩٤ مؤامرة	٤٢ من أغانى الهجرة
٩٦ من صميم القلب	٤٥ الصلاة
٩٧ قل بمفخر	٤٧ صنع الله
٩٩ المبايعة	٤٨ قد عزمنا
١٠١ سنمضى بنصر	٤٩ كن مسلماً
١٠٣ الليل ولى	٥١ النشيد الإسلامى
١٠٤ عدنى	٥٣ هدية إلى سجين
١٠٦ حطمووا ظلم اللالى	٥٦ لن أستكين
١٠٩ ضياع	٥٩ يوم المؤمنى

صفحة	
١٥٧	باسمك اللهم
١٥٨	شباب الخيف
١٦١	إلهي أغثنى
١٦٣	لحن الكفاح
١٦٧	نحن جند الله
١٧٠	هتاف المسلم
١٧٢	نشيد الأخوة
١٧٤	نداء... إلى الشباب
١٧٥	نشيد الكتائب
١٧٧	زخوف الحق
١٧٩	معارضة للحق الكفاح
١٨٢	حتى على الجهاد
١٨٤	أفيقوا
١٨٦	أوحال وطين
١٨٨	ابن الشريعة
١٩٠	أماماً .. أماماً
١٩٢	أخي
١٩٣	شباب الهدى
١٩٤	فني الإسلام
١٩٦	رمضان
١٩٧	جدد المهدي
٢٠٠	قرآنا
٢٠٢	رسول الأنام
٢٠٤	تباشير الفجر

صفحة	
١١٠	طلع البدر
١١١	أنا المسلم
١١٢	نشيد يا عابد الحرمين
١١٣	يا أخي هيا
١١٥	تسبيح
١١٧	رحمك
١٢٠	رمز الفخر
١٢٢	عزقتك
١٢٤	آسام
١٢٥	نشيد الفداء
١٢٧	جند الإيمان
١٢٩	مسلمون .. مسلمون .. مسلمون
١٣٢	هيا... هيا
١٣٣	صدى الكفاح
١٣٦	نجوى شهيد القدس
١٣٨	نحن المسلمين
١٤٠	حنانك يارب
١٤٢	أذن الحادي
١٤٤	في سبيل الله...
١٤٧	أخي... يا بني ديني
١٤٩	صيحة الإيمان
١٥١	أعيدوا مجدنا
١٥٣	نشيد السجون
١٥٥	فتية الحق